قياس مخرجات الخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز: دراسة من منظور الخريجات من عام ١٤٢٩وحتى ١٤٣١

د. سوسن طه ضليمي
sdulaymi@yahoo.com

المستخلص:

تم استخدام المنهج المسحي Survey method لتحليل عدد الاستبيانات (٣٣) مفردة وهو ما يمثل عينة الدراسة ، وذلك بهدف استطلاع آراءهن حول فاعلية مخرجات الخطة الدراسية المطورة عن زيادة الكفاءات و المهارات اللازمة لسوق العمل السعودي، ولتحقيق ذلك تم تصميم الإستبانه الأولى التي تم توزيعها باستخدام طريقة العينة العشوائية القصدية على الطالبات في الشعب المختلفة على مدى اربعة فصول دراسية من عام ١٤٢٩-١٤٣١ هـ . وقد اعتمدت الباحثة في تصميم الاستبيان على دراسة ضليمي والعمودي لعام ٢٠٠٨. هذا بالاضافة الى استخدام أسلوب المقابلة الشخصية بين خمسة طالبات من مجتمع الدراسة ، حيث تم فيها تحديد السلبيات الخاصة بتطبيق الخطة المطورة. كما تم تصميم و توزيع الاستبانة الثانية على أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي القسم في الشطرين عن طريق البريد الالكتروني وذلك للتأكد من نتائج الدراسة الاولى ، وقد تم الحصول على ثمانية عشر استبيان ما شكل العينة الثانية للدراسة. استخدم المنهج الإحصائي معتمدا على استخدام درجات الموافقة وأسلوب الرتب في الأسئلة بالإضافة إلى مربع كاي والمتوسطات. وكان من اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ، أن الطالبات الخريجات بقسم علم المعلومات يفضلن وجود مسارات في برنامج البكالوريوس وذلك من خلال تخصيص الطالبات في السنة الأخيرة ، أن ٦١% من عينة الدراسة- وهي النسبة الأعلى - يعتقدن أنهن قد حصلن إلى حد ما على جميع نواحي التأهيل النظري الذي يمكن من أداء الأعمال المطلوبة في سوق العمل السعودي ، وهذه النتيجة توضح أن الطالبات الخريجات غير متأكدات بأن تلك الخطة توفر لهن جميع نواحي التأهيل التي تمكن من أداء الأعمال المطلوبة. ان تفاوت إجابات الطالبات الخريجات بين عدم وجود برامج تدريب نظرية وبين عدم وجود برامج تدريبية حاسوبية لها بلغ أقصاها بالنسبة الى "استخدام الإنترنت في الخدمات الفنية" يلي ذلك "تصميم صفحات الانترنت وصيانتها" و "البحث في الشبكة العنكبوتية/استراتيجيات البحث/ المكتبة الرقمية الافتراضية" و "الوسائط المتعددة" . كما ان وجود نسب متفاوتة من عينة الدراسة لم تتعرف على مدى الحصول على التدريب الكافي النظري أو الحاسوبي في الكفاءات المطلوبة بسوق العمل السعودي تراوحت أكثرها في "المرونة" و"التفكير الإبداعي". أن هناك بعض المهارات التي لم يتوفر لها تدريب نظري تمثل أكثرها في الاتصالات والتأقلم والتفاوض ثم تغيير الإدارة وقابلية التعلم وحل المشكلات ، فالإدارة والقيادة و إدارة ضغوط العمل.ان اعضاء هيئة التدريس ومنسوبي القسم يظهرون المحايدة بالنسبة الى أن الخطة الدراسية المطورة متوافقة مع احتياجات سوق العمل السعودي، وأن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال إدارة مؤسسات المعلومات ، و إدارة مصادر المعلومات ، و في مجال إدارة خدمات المعلومات، و تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا، ما يؤكد النتيجة التي توصلت لها الباحثة في المرحلة الاولى من هذه الدراسة.

أولاً:الدراسة المنهجية

١,١ – تمهيد

يعد التأهيل الأكاديمي لاختصاصي المعلومات أحد الملامح البارزة في المؤسسات التي تهتم بصياغة التخصص على شكل مناهج ومقررات دراسية في نطاق ما تدعو إليه الجمعيات المهنية، وما توصلت إليه نتائج الدراسات العلمية. إن نوعية وكفاءة العاملين في مؤسسات المعلومات تعتمد على وجود الدراسات الأكاديمية التي تستجيب للاتجاهات الحديثة في تعليم علم المعلومات، بالإضافة إلى اهتمامها بالتخصصات والمهارات المطلوبة لسوق العمل. وقد فرضت التغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصال على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في برامجها وخططها وطرق التدريس المطبقة بها لتواكب تلك التغيرات وتعمل على تكييفها لتتلاءم مع عصر المعلومات سواء فيما يتعلق بالمقررات الدراسية ومفرداتها ، أو ما يتعلق بالكفاءات والمهارات التي ينبغي إكساب الطلاب بها ، وقد تم إقرار الخطة المطورة لأقسام كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز – بما فيها قسم علم المعلومات (المكتبات والمعلومات سابقا) موضع الدراسة – والموافقة عليها من مجلس الجامعة في اجتماعه الرابع للعام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ والمنعقد بتاريخ ١٤٢٧/٣/٢١هـ . ولم يتوقف ذلك على مراجعة الخطط وبرامج التدريس (بناء على أنشطة وحدة التقويم الأكاديمي في الجامعة) ، فقط بل أتت على مسميات الأقسام ومواقع وجودها ضمن كليات الآداب والعلوم الاجتماعية أو انتقالها إلى كليات الحاسبات لما تحتويه في جنباتها من تقنية المعلومات Information Technology أو إلى كليات إدارة الأعمال لما تحتويه من جانب كبير في إدارة المعلومات والنظم Information management and systems .

١. ٢- موضوع الدراسة

تأتي هذه الدراسة مكملة للدراسة التي أنجزت عام ٢٠٠٨ [1] من قبل كل من ضليمي والعمودي عن "العوامل المؤثرة في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات ؛ دراسة تقويمية للخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز" ، وقد خلصت الدراسة أن الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس لم توضح المقررات الجوهرية core-courses من المقررات التكميلية. وأن القسم ليس لديه أي توجهات نحو إدارة المعرفة knowledge management وأنه لازال يتحرك في إطار المعلوماتية. وأن مقررات محور تقنية وشبكات المعلومات له الأولوية بين المحاور التخصصية الأخرى ، كما نجد قصور في محور أساسيات علم المعلومات والمكتبات من حيث المواد التي تغطيتها فهي لم تتطرق إلى السياسات والتشريعات والمعايير والجمعيات المهنية، وأخلاقيات المهنة والوعي المعلوماتي، وتقتصر في تركيزها على أساسيات علم المعلومات، ومؤسسات المعلومات ومناهج البحث في المجال. أما محور خدمات المعلومات فنجد أن تغطيته الموضوعية جيدة إلى حد ما مع العناصر التي يجب أن يتضمنها هذا المحور ولو أنه لم يغطي جانبا هاماً ألا و هو تقويم خدمات المعلومات. ويأتي محور " إدارة نظم وخدمات المعلومات" في المرتبة الأخيرة سواء من حيث عدد المواد المغطاة التي تتصف بعدم تنوعها وتركيزها فقط في إدارة النوعيات المختلفة من مؤسسات المعلومات وتسويق المعلومات، كذلك إغفالها لجوانب عديدة من عناصر التغطية مثل: العمليات الإدارية والمالية، وإدارة المعرفة والمعلومات، وإدارة وتنمية الموارد البشرية. إلا أن توجهات القسم شهدت تحولا كبيرا ما بين عام ٢٠٠٦ وعام ٢٠١٠ ، حيث بدأ التفكير جديا من خلال لجان الاعتماد الأكاديمي والتطوير بتحويل برنامج البكالوريوس إلى مسمى إدارة المعلومات مع اعتماد برنامج دكتوراه لإدارة المعرفة ، بالإضافة إلى نقل القسم تحت مظلة أخرى تتسم غالبا بالوجه الإدارية. لذلك كان من المهم استطلاع رأي الخريجات ما بين عام ١٤٢٩وحتى ١٤٣١ حول موضوع الخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس للتعرف على مدى فاعلية البرنامج

التعليمي بقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز وقياس نقاط القوة و الضعف فيه ، بالتركيز على موضوع الكفاءات الذي يتعلق بالتأهيل لإدارة مؤسسات المعلومات بما فيها من مصادر وخدمات وتكنولوجيا والمتطلبة في سوق العمل. وكان من المهم أيضا ثم التعرف على رأي منسوبي القسم - في المرحلة الثانية - من أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين في الشطرين ، ويأتي ذلك الموضوع تمشيا مع التطور الجاري في مسمى القسم ، بالإضافة إلى أية تطورات متوقعة توافقا مع تطورات بيئة المعلومات الداخلية والخارجية.

١. ٣ - مشكلة الدراسة

بنت الباحثة مشكلة على توصية دراسة ضليمي والعمودي المذكورة أعلاه، حيث أشارت إلى ضرورة إجراء دراسة ميدانية بهدف استطلاع أراء خريجي / خريجات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز حول الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات التي تم اكتسابها من تطبيق الخطة المطورة، كما نتج عن الدراسة ذاتها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ردود أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين في مهارات البرمجة ، معالجة المعلومات ، و إدارة المعرفة، بالنسبة لتطبيق الكفاءات المهنية الخاصة بتطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا، مما دعم آراء الباحثتان في تفسيرهما للاختلافات التي وردت في ردود كلاً من أعضاء هيئة التدريس في الشطرين وأرجعتا ذلك إلى أن القسم لا زال يركز على الدراسة النظرية وليس على التدريب العملي والميداني لإكساب طلبة التخصص مهارات الإدارة والإعداد الفني والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات .

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالشكل التالي:

- هل يمكن قياس مخرجات الخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم علم المعلومات؟

١. ٤ - أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١) توضيح سلبيات و إيجابيات تطبيق الخطة الجديدة من خلال تحليل المقابلة الشخصية للطالبات الخريجات في الفصل الصيفي عام ١٤٢٩هـ..
٢) تحديد رغبات الخريجات في إيجاد مسارات متعددة داخل تخصص المكتبات والمعلومات لمرحلة البكالوريوس.
٣) توضيح مدى تمشي الخطة المطورة مع الكفاءات والمهارات المطلوبة في سوق العمل السعودي ما بين **عام ١٤٢٩وحتى ١٤٣١**.
٤) تحديد توجهات أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز نحو حصول الطالبات على الكفاءات و المهارات المطلوبة لأخصائيات المعلومات في سوق العمل السعودي و معرفة آخر التوجهات نحو التطوير.

١. ٤ - تساؤلات الدراسة

تجيب الدراسة الحالية على التساؤلات التالية:

١. ما هي سلبيات و إيجابيات الخطة الدراسية المطورة من وجهة نظر الخريجات؟
٢. ما مدى رغبة الخريجات في إيجاد مسارات متعددة داخل علم المعلومات لمرحلة البكالوريوس؟
٣. ما مدى توافق الكفاءات و المهارات المتوقع حصولها من الخطة المطورة لدى الطالبات الخريجات لمرحلة البكالوريوس في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز مع

الكفاءات و المهارات المطلوبة لأخصائي المعلومات في سوق العمل السعودي ما بين عام ١٤٢٩وحتى ١٤٣١ ؟

٤. ما هي توجهات أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز نحو حصول الطالبات على الكفاءات و المهارات المطلوبة لأخصائيات المعلومات في سوق العمل السعودي؟ وما هي آخر التوجهات نحو التطوير؟

١. ٥ ـ فرضيات الدراسة

١. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على الكفاءات المهنية والشخصية وبين الحصول على التدريب الميداني النظري والحاسوبي.
٢. ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على الكفاءات المهنية والشخصية وبين الحصول على التدريب الميداني النظري والحاسوبي.

١. ٦ـ أهمية الدراسة

لا يزال الإنتاج الفكري يعاني من القلة في الدراسات التي تطرقت إلى إعداد الخطط والبرامج الأكاديمية لأقسام علم المعلومات. كذلك فإن التطوير في خطط وبرامج أقسام المكتبات والمعلومات في الدول العربية عامة لم يبنى وفق إرشادات معيارية دقيقة ودراسات شاملة لحاجات المجتمع ومواقع عمل الخريجين واحتياجات السوق، حيث أن نوعية وكفاءة العاملين في مؤسسات توفير المعلومات تعتمد أولاً وأخيراً على وجود دراسات أكاديمية متكاملة تستجيب للاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات ، بالإضافة إلى اهتمامها بالكفاءات والمهارات المطلوبة لسوق العمل .

لذلك تنبع أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن الكفاءات والمهارات التي يبنيها برنامج القسم من كلا الدراسة النظرية والتدريب النظري والحاسوبي الذي يؤثر في فاعلية إعداد القوى العاملة في المؤسسات التي تقوم بتوفير المعلومات من خلال تقييم الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، و معرفة مدى توافقها مع متطلبات سوق العمل ، مع مقارنة وجهة نظر الخريجات بوجهة نظر منسوبي القسم للتأكد من صحة النتائج التي يتم التوصل إليها، لذا تكتسب الدراسة الحالية :

١ ـ **أهمية منهجية**: كونها دراسة تحليلية تهدف إلى تحديد الملامح المختلفة للخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم رائد في مجال تعليم المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية.
٢ ـ **أهمية تطبيقية**: حيث تكشف واقع الاختلاف بين مخرجات التعليم في القسم – موضع الدراسة – وبين الكفاءات المهنية المتطلبة من سوق العمل، رغم تطوير الخطة.

١. ٧ـ حدود الدراسة ومجالها

١:١:٧ الحدود الموضوعية

تناولت الدراسة بالتحليل مخرجات الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز لمعرفة مدى اكتساب الطالبات الخريجات للمهارات والكفاءات من الخطة المطورة للقسم. ولعل أهم المبررات لإختيار الطالبات الخريجات دون الخرجين لزيادة عدد الطالبات عن الطلبة بشكل كبير، فقد أظهرت إحصائية عمادة القبول والتسجيل بالجامعة للفصل الدراسي الأول عام ١٤٣٠/ ١٤٣١هـ بأن عدد الخريجات قد بلغ نسبة ٨٩,٥% مقابل ١٠,٥% من الخريجين في القسم، بالإضافة إلى رغبة الباحثة في متابعة الطالبات ومقابلتهن وجها لوجه مما لا يتسنى لها في قسم الطلبة حسب العرف والدين والتقاليد. كما تم التركيز على اربعة مجالات موضوعية في دراسة ادارة مؤسسات المعلومات، و ادارة مصادر المعلومات، و

ادارة خدمات المعلومات، وادارة تكنولوجيا المعلومات-- على انها المنطلق كمواد محورية لدراسة كل من ادارة المعلومات وادارة المعرفة.

١:٢:٧ الحدود المكانية

اقتصرت الدراسة على قياس مخرجات الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم علم المعلومات بشطر الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بمعنى عدم شموليتها لقسم الطلاب أو أقسام مماثلة في الجامعات الأخرى.

١:٣:٧ الحدود الزمنية

اقتصرت الدراسة على خريجات قسم علم المعلومات لمدة أربعة فصول دراسية ما بين عام ١٤٢٩وحتى ١٤٣١.

١. ٨- مصطلحات الدراسة

٨,١,١ - الكفاءة: Efficiency

هي المعرفة و المهارة اللازمة لأداء الوظيفة بطريقة فاعلة.[٢]

٨,٢,١ - الكفاءات المهنية: Professional efficiency

هي الجودة و الكفاءة في الأداء لجميع مستلزمات ومتطلبات وخدمات المهنة .[٣]

والكفاءات Competencies :

الكفاءات هي " المعرفة والمهارة اللازمة لأداء الوظيفة بطريقة فاعلة " *كما تعرف جمعية المكتبات المتخصصة SLA الكفاءات المهنية Professional Competencies بانها تتعلق بمعرفة المتدرب بمصادر المعلومات ،و الوصول إليها، والقابلية على الاستخدام ، هذه المعرفة كأساس من اجل تقديم أجود نوعية من خدمات المعلومات. [٤]

٨,٣,١ - المهارة: Skill

هي ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهذا الأداء عادة ما يكون على مستوى معين يظهر منه القدرة أو عدم القدرة على أداء عمل معين [٥].

التعريفات الإجرائية

١. ٤. ٨- الطالبات الخريجات: Graduated students

هن الطالبات اللاتي أتممن الخطة الدراسية في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز وحصلن على وثيقة التخرج بعد انتهاء الساعات المعتمدة للتخرج.

١. ٩ - منهج الدراسة

١. الجانب النظري: يتمثل في عرض ومناقشة الدراسات السابقة ومراجعة ما نشر من إنتاج فكري باللغة العربية واللغة الانجليزية من القديم إلى الحديث عن موضوع تطوير الخطط الدراسية الخاصة بقسم المكتبات والمعلومات و التعليم في مدارس المكتبات و المعلومات.

٢. الجانب التطبيقي:

أ - تم استخدام المنهج المسحي: Survey method ويشمل المجتمع الكلي للدراسة والذي يمثل عدد خمسون مفردة من الطالبات الخريجات لأربعة فصول دراسية ما بين عام ١٤٢٩وحتى ١٤٣١ في قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، بينما بلغ عدد الاستبيانات المكتملة الإجابة (٣٣) مفردة وهو ما يمثل عينة الدراسة ، وذلك بهدف استطلاع آراءهن حول فاعلية مخرجات الخطة الدراسية المطورة على زيادة الكفاءات و المهارات اللازمة لسوق العمل السعودي، ولتحقيق ذلك تم تصميم الإستبانه الأولى التي تم توزيعها باستخدام طريقة العينة العشوائية القصدية وذلك عن طريق توزيعها على الطالبات

في الشعب المختلفة في الفترات المحددة أعلاه. وقد اعتمدت الباحثة في تصميم الاستبيان على دراسة ضليمي والعمودي لعام ٢٠٠٨ (٥).

ب -تم توزيع الاستبانة الثانية على أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي القسم في الشطرين عن طريق البريد الالكتروني الذي بلغ فيها المجتمع الكلي للدراسة (٣٠) تم الحصول على ثمانية عشر استبيان مكتمل الردود ما شكل العينة الثانية للدراسة.

ت -تم استخدام أسلوب المقابلة الشخصية بين خمسة طالبات من مجتمع الدراسة ، حيث تمت فيها تحديد الايجابيات والسلبيات الخاصة بتطبيق الخطة المطورة لقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.

ث -المنهج الإحصائي: تم استخدام درجات الموافقة وأسلوب الرتب في الأسئلة باستخدام برنامج SPSS لمعرفة نتائج أراء الطالبات الخريجات عن طريق تحليل الاستبيانات واستخدام أسلوب الجداول والتكرارات والرسومات البيانية والنسب المئوية بالإضافة إلى مربع كاي والمتوسطات.

ثانياً: الدراسة النظرية

في الجزء التالي من الدراسة سيتم استعراض بعض الدراسات السابقة من الإنتاج الفكري باللغتين العربية والانجليزية تنازلياً من القديم إلى الحديث . ومن تلك الدراسات ، دراسة مسحية قامت بها اليونسكو في عام ١٩٨٢م ، وكانت تهدف إلى اختيار نموذج لاستشراف احتياجات المنطقة من المهنيين في مجال المعلومات وأشارت النتائج إلي وجود نقص في اليد العاملة المختصة في منطقه الكاريبي و إلى أن مؤسسات الإعداد غير قادرة على تلبيه احتياجات سوق العمل.(٦)

وفي المغرب قام المركز الوطني للتوثيق بالتعاون مع مدرسه علوم الإعلام في عام ١٩٨٩ بدراسة على مستوى الوطني حول اليد العاملة في قطاع المعلومات والتوثيق وسعت الدراسة بالتحديد إلى تحقيق أربعه أهداف رئيسية :١- التعرف إلى العوامل الاقتصادية والإدارية ذات التأثير على قطاع المعلومات والتوثيق. ٢- تحديد مؤسسات المعلومات وتوصيفها. ٣ - تقييم احتياجات المغرب من أخصائيي المعلومات. ٤- تحديد المستلزمات التي تعمل على تحقيق المواءمة بين الإعداد وبين التشغيل في قطاع المعلومات. وأظهرت النتائج ضعف إعداد المهنيين من بين أخصائيي المعلومات العاملين بمؤسسات المعلومات والتي يبلغ عددها ٥٨٢ مؤسسة وأشارت ١٦٨ مؤسسة أي ٢٨% من تلك المؤسسات بأنه يتوافر لديها عدد كاف من أخصائيي المعلومات من المهنيين واتضح أن المهنيين العاملين في القطاع لا يمثلون سوى ٢,٦% من إجمالي الاحتياجات سوق العمل.(٧)

وقام بو عزه وقدوره في عام ١٩٩٢بدراسة ميدانية حول مدى استجابة الإعداد الذي يوفرها كل من المعهد العالي للتوثيق ومعهد الصحافة وعلوم الأخبار لاحتياجات سوق العمل في قطاع المعلومات في تونس وجمعت المعلومات عن طريق استبانه، حيث تكون مجتمع الدراسة من٦٥ مؤسسة للمعلومات، وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع درجة رضا مدراء مؤسسات المعلومات عند المساعدين وفي المقابل كانت درجة رضاهم متوسطه بالنسبة للمكتبيين والمكتبيين المساعدين، وأشارت النتائج أيضا إلى تفوق الأمناء على بقيه زملائهم في مجال إتقان اللغات والاتصال البشري وفي العمليات الفكرية.(٨)

وقام قدوره وبوعزة في العام الذي يليه ١٩٩٣م بدراسة أخرى جاءت متممة للدراسة السابقة المتعلقة بالمواءمة بين الإعداد والتشغيل في قطاع المعلومات في تونس وسعت هذه الدراسة الميدانية إلى اختيار الفرضية التالية: أن عرض أخصائيي المعلومات لا يلبي احتياجات سوق العمل إلا بشكل جزئي وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة استبانه أرسلت إلى ٦٥ مسئول عن مراكز المعلومات، توصلت الدراسة إلى نتائج تميل إلى دعم الفرضية المطروحة حيث برز عدم توافق بين عرض أخصائيي المعلومات مع الطلب عليهم من قبل سوق العمل.(٩)

وفي عام ١٩٩٥م نشر المرغلاني دراسة علمية كان الهدف منها التعرف على المقررات الدراسية في مجال تقنية المعلومات الخاصة بالبرامج الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس بجامعات المملكة العربية السعودية ومنها قسم المكتبات والمعلومات. وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة الاهتمام بإعداد اختصاصي المكتبات و المعلومات من جميع النواحي المتمثلة في المعلومات و النظم و التقنية.(١٠)

ونشر الكبيسي في عام ١٩٩٥م دراسته التي تتحدث عن موضوع تطور تكنولوجيا المعلومات وواقع تدريس علوم المعلومات في تونس ،ركز فيها على المشاكل التي يعاني منها قطاع تدريس المعلومات في الوطن العربي عامه، والتجربة التونسية خاصة . وكانت أهم مقترحات الدراسة أن يتم تكوين لجنة تغيير و إصلاح البرامج و المناهج التعليمية في قسم المكتبات و المعلومات.(١١)

وقدمت باناجة في عام ١٩٩٦م رسالتها التي ركزت فيها على تقويم أقسام المكتبات و المعلومات بالجامعات و الكليات السعودية للتعرف على الدور الذي تقوم به. واعتمدت باناجه في تقويمها لتلك الأقسام على معيار وضعته ليتفق في بنيته مع المعيار الذي تتبناه جمعية المكتبات الأمريكية A L A. ولخصت الباحثة نتائج الدراسة في أن الخطط الدراسية التابعة لأقسام المكتبات و المعلومات السعودية تظهر اتجاها متزايدا نحو إضافة مقررات في التقنية الحديثة و تطبيقاتها من اجل إكساب الطلاب المهارات التي تمكنهم من استخدام تلك التقنيات.(١٢)

وأنجزت باناجه في عام ١٩٩٦م دراسة تقيميه لأداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية هدفت إلى الإجابة عن سبعه أسئلة بحثية واختبار أربع فرضيات، وأفضت الدراسة إلى جمله من النتائج من بينها أن ٥٦,١% من الطلاب الذين يشعرون بالاستفادة من بعض المقررات الدراسية يرجعون ذلك إلى دراسة بعض المقررات نظريا بعيدا عن الممارسة العلمية كما أفاد ٢٨,٥%منهم بأنه لم تتكون لديهم خلال مدة دراستهم دوافع مهنيه مبكرة.(١٣)

وأنجز السريحي في عام ١٩٩٧م دراسة ميدانية هدفت إلى التعرف إلى الاتجاهات الوظيفية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالمملكة العربية السعودية والأسباب والدوافع لهذه التوجهات ومدى الرضا عن الوظائف التي يشغلونها وأفضت الدراسة إلى نتائج أظهرت أن هناك توجهات أقوى لدى هؤلاء الخريجين نحو التدريس ووزارة المعارف بدلا من العمل في المكتبات لما يوفره التدريس من مزايا وظيفية ومالية واجتماعية لا يوفرها العمل الوظيفي في المكتبات.(١٤)

وأعد الدقس وبدر في عام ١٩٩٨م دراسة حول خريجي كليه الآداب وسوق العمل في سلطنة عمان اعتمدت على تحليل إحصاءات تم استقاؤها من جامعه السلطان قابوس ومن دراسة استطلاعية كانت لجنة تنظيم يوم الخريجين بكلية الآداب قد أجرتها خلال ١٩٩٧ومن نتائج الدارسة أن عدد خريجي قسم علم المكتبات والمعلومات قد بلغ خلال الفترة (١٩٩١-١٩٩٧) ١٧٦طالبا وطالبة، مثل الذكور ضمن هذا العدد ٤٨,٥% (٨١ خريجا) والإناث ٥١,٥% (٨٦ خريجة) وقد مثل هؤلاء الخريجون ١٩,٧% من إجمالي الخريجين خلال الفترة نفسها، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٩٠,٣% من هؤلاء الخريجين يعملون بالقطاع الحكومي، و أن معدل البطالة في القطاع لا يتجاوز ٦,١% .(١٥)

وفي عام ١٩٩٨م قدم عبد الهادي دراسة مسحية تهدف إلى التعرف على واقع تدريس تقنيات المعلومات في ست أقسام أكاديمية لدراسة المكتبات و المعلومات بمصر وذلك لبيان مدى ملاءمتها للاحتياجات وتقديم بعض المقترحات بشأنها. وخلصت هذه الدراسة بنتيجة وهي أن مقررات تقنية المعلومات تتنوع تنوعا واضحا من قسم لآخر.(١٦)

وفي عام ١٩٩٨م قام العسافين بدراسة مماثلة عن واقع قسم المكتبات و المعلومات بجامعة دمشق تناول فيها فلسفة المناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس وأخلص الباحث نتيجة أن النمط النظري يغلب النمط العملي بالنسبة للمقررات الدراسية و أن المناهج الدراسية في القسم غير كافية لإعداد الأخصائيين و المهنيين في مجال المكتبات و المعلومات.(١٧)

وهدفت دراسة قام بها زامستانوستي في عام ١٩٩٩م إلى المطابقة بين مخرجات المعاهد والمؤسسات التعليمية والتدريبية واحتياجات سوق العمل ومتطلباته من المهمات الوظيفية واعتمدت الدراسة أسلوب المقابلة مع أرباب العمل لمعرفه احتياجاتهم وتوصلت الدراسة إلى أن بالرغم من نسبه التعيين٥٣,٦% عام ١٩٩٨ إلا أن نسبه العاطلين كانت كبيرة جدا وان ٤٠% منهم من الفئة العمرية اقل من ٣٠ سنة بسبب عدم امتلاكهم للمهارات والخبرات المطلوبة.(١٨)

وقام الوردي بنشر دراسة تقويمية في عام ٢٠٠٠م حول برامج تدريس علوم المكتبات و المعلومات بجامعة صنعاء والتي أوضح من خلالها مدى حاجة اليمن للمعلومات و القوى العاملة. وكان من أهم ملاحظاته حول المنهج الدراسي انه لا يعد الطلبة بشكل كاف للمتطلبات الفعلية التي ستواجههم عند العمل وان غالبية أعضاء هيئة التدريس يركزون على الجانب النظري أكثر من التطبيقي.(١٩)

ثم جاءت دراسة الشهربلي في عام ٢٠٠٠م التي سلطت الضوء على واقع تدريس علم المكتبات و المعلومات في الجامعات و المعاهد العربية وإظهار الاتجاهات الحديثة في برامجها مع إعطاء تصور عن أساليب تدريس هذا العلم. وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها: أن هناك اتجاهات قوية وحديثة بدعوات نحو إدراك التغيرات في البيئة و الحاجة و السوق لإيجاد فرص عمل جديدة مع استثمار واضح للمناهج وأهميتها باستخدام تكنولوجيا المعلومات.(٢٠)

وفي عام ٢٠٠٠م قامت متولي بنشر دراسة أعدتها بعنوان الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات و المعلومات في بريطانيا مع التركيز على قسم دراسات المعلومات و المكتبات بجامعة لافيرا كنموذج لتطبيق هذه الاتجاهات. وختمت دراستها بملاحظة هامة، وهو إن أهم التغيرات في المنهج البريطاني هو الزيادة في المقررات المحورية ونقصان في مجالات التخصص كمكتبات الأطفال واستبدال هذه المقررات بمقررات في إدارة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات.(٢١)

وفي نفس العام قامت متولي بعمل دراسة أخرى تهدف إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في تأهيل العاملين في مجال المكتبات و المعلومات. وكشفت هذه الدراسة عن العديد من النتائج أهمها: أن التغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا في أنشطة المكتبات وأجهزة المعلومات ذات تأثير واضح على مناهج أقسام المكتبات و المعلومات.(٢٢)

واهتم قسم الإدارة في جامعه ويسكونسن بدراسة مدى تأثير محدودية التسجيل في عدد من البرامج الأكاديمية، وكان الهدف من الدراسة هو الكشف عن التخصصات التي تقع ضمن المعلومات الواردة بشان سوق العمل والمقرارات وخطط البرامج الأكاديمية ومن ثم وصف الممارسة الفعلية من خلال استخدام تلك المعلومات لتحديد الخطوة التالية، وتوصلت الدارسة إلى أن هنالك عدد من العقبات التي تحول دون استخدام تلك المعلومات.(٢٣)

واعدت المعمري دراسة في عام ٢٠٠٠م هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي واجهها خريجو جامعه السلطان قابوس لفترة ١٩٩٠-١٩٩٩ م بعد تخرجهم سواء في البحث عن وظيفة أو بداية حياتهم العملية وقد تم اعتماد عينه من الخريجين قوامها ٣٥٠ خريجا من مختلف التخصصات، وتوصلت الدراسة إلى أن ٥٨,٦%من الخريجين يعتقدون أنهم درسوا مقررات غير ضرورية وان ٩٣,١% منهم يرون استبدالها بمقررات في الإدارة ومهارات الاتصال والحاسوب واللغة الانجليزية كما وجد أن ٢٧,٥% من الخريجين قد واجهوا صعوبة في الحصول على العمل لعدم تناسب تخصصاتهم مع احتياجات سوق العمل.(٢٤)

وفي عام ٢٠٠٠م قام الغلبان بعمل دراسة حول تعليم المكتبات والمعلومات في مصر هدفت إلى تقيم أداء الأقسام الاكاديميه في مجال المعلومات والى التعرف إلى أسباب القصور في أدائها وأوضح الباحث أن البيئة المتغيرة للمعلومات وتغير دور أخصائي المعلومات والتوسع الذي يشهده سوق العمل والدور الذي تضطلع به أقسام المكتبات والمعلومات هي من أهم القضايا والاتجاهات المؤثرة في تعليم المكتبات والمعلومات وأكد الغلبان على أن هذه التغيرات خاصة منها تلك المتعلقة بسوق العمل أدت إلى تغيير في المهارات التي يبحث عنها سوق العمل والتي تتركز أساسا في الاداره ومهارات البحث والتدريب والإشراف والإحاطة بتقنيات المعلومات.(٢٥)

أشارت الشهربلي في عام ٢٠٠٠م في دراسة لها ذات الصلة بالموضوع أن هناك خمسه عوامل أساسيه تقلص من فرص تعيين خريجي أقسام المكتبات والمعلومات للعمل في القطاع الخاص وهي:١- التركيز على الجانب النظري مع إغفال الجانب التطبيقي في عمليه الاعداد٢-عدم اعتماد المعدل المرتفع ضمن نظام القبول٣- غياب الدافعية والانتماء المهني مما تسبب في تدني مستوى خريجي هذه الأقسام الاكاديميه٤- غيب مؤسسات المعلومات المهيأة لتدريب طلبه أقسام علم المكتبات والمعلومات بالطريقة المناسبة ٥- الصورة السلبية التي تحظى بتا مهنه المعلومات في المجتمع مما يتسبب في إحباط لدى الخريجين.[٢٦]

وأكدت بزمعرفاي في دراسة لها حول الإعداد المهني وتوفير الكوادر المؤهلة في دولة الإمارات العربية التي نشرت في عام ٢٠٠٠م على ضرورة استناد فكره تأسيس برنامج دراسي في علم المكتبات والمعلومات على دراسة الاحتياجات الفعلية لقطاعات المعلومات المختلفة في البلد وأشارت الباحثة إلى عدم وجود دراسة سابقه لتحديد احتياجات مؤسسات المعلومات من القوى العاملة الوطنية واستراتيجيه لتدريب من هم على رأس العمل.[٢٧]

ويرى الصباغ في دراسة أجراها عام ٢٠٠١ م بعنوان التعليم العالي في حقل المعلوماتية في جامعات الخليج العربي:الواقع ومتطلبات المستقبل أن هناك ٣عقبات رئيسيه تحول دون الإقبال على خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في دول الخليج وهي ١- طبيعة المناهج والمفردات الدراسية لبرامج أقسام المكتبات والمعلومات التي لا تمكن خريجي هذه الأقسام الأكاديمية من العمل في مؤسسات أخرى غير المكتبات٢-العدد المحدود لمؤسسات المعلومات في هذه المنطقة وهو ما يحد من قدرتها على استيعاب خريجي أقسام المكتبات والمعلومات ٣- تواضع دور المكتبات الخليجية وأدائها وذلك بسبب إدارتها غالبا من قبل أفراد غير متخصصين.[٢٨]

قام بوعزة وجبر بدراسة في عام ٢٠٠٢م ركزت على اتجاهين هما: المواءمة بين إعداد اختصاصي المعلومات وبين احتياجات سوق العمل في سلطنه عمان وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المحصلة الدراسية لخريجي قسم علم المكتبات والمعلومات عموما جيدة حيث سجلت المتوسطات الحسابية المتعلقة بالخبرات والمهارات المكتسبة من الدراسة أقصى ارتفاع لها (٢،٥) في مستوى التمكن من المعلومات التخصصية وقد كان تقييم أرباب العمل للخريجين ايجابيا بشأن الانسجام بين مهاراتهم المهنية والمهارات القيادية والشخصية المطلوبة.[٢٩]

وفي عام ٢٠٠٢م قدم طاشكندي ورقة عمل في ندوة علمية بعنوان تقييم برامج تدريس علوم المكتبات و المعلومات في الوطن العربي:البحث عن التغيير لمضاهاة المقاييس الدولية.وكانت تهدف إلى التركيز على تقييم تلك البرامج للحصول على الاعتراف الأكاديمي .ودعا طاشكندي إلى الأخذ بمعايير التقويم والنظر في القضايا التي تشكل بنية الهيئات التعليمية و التاهيلية في مجالات علوم المكتبات والمعلومات.[٣٠]

وفي عام ٢٠٠٣م نشرت رزوقي دراسة تهدف من خلالها إلى استعراض تجربة قسم المكتبات و المعلومات في جامعة السلطان قابوس ومطابقتها مع خطط برامج المكتبات و المعلومات المفوضة من قبل جمعية المكتبات والمعلومات A L A ، وقد توصلت الباحثة أن هناك تطابق في البرنامجين من ناحية محاور التكنولوجيا وتنظيم المعلومات ومصادر المعلومات .وخلصت بنتيجة أن هذا التطابق يعكس حاجة سوق العمل في البيئة العمانية .[٣١]

وفي عام ٢٠٠٤م أعد عبد الهادي دراسة أخرى ركز فيها على التأهيل والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات في مصر مع التركيز على الجديد في مجال المكتبات و المعلومات فيما يتعلق بالتأهيل. وقد توصل إلى عدة نتائج أهمها:إن عدد المقررات التي تدخل في نطاق تكنولوجيا المعلومات قليل بصفة عامة وان الطابع النظري يغلب على الطابع التطبيقي العملي.[٣٢]

وفي عام ٢٠٠٥م نشر العلي واللهيبي دراستهما التي كانت تهدف إلى وضع نموذج لمناهج أقسام المكتبات و المعلومات مستنده على أسس علمية. وتوصلا إلى نتائج عدة كان أهمها: أن المناهج الحالية لبرنامج قسم المكتبات والمعلومات التابع لجامعة أم القرى غير متوافقة مع التوجهات الحديثة في التخصص مع النموذج المقترح للدراسة.[٣٣]

ثم تناول جان في العام نفسه دراسة أخرى كانت بعنوان تعليم علم المكتبات والمعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي والتي كانت تهدف إلى عرض الواقع الحالي للبرامج و المناهج و الأوضاع الأكاديمية لهذه الأقسام_موضوع الدراسة_ وتوصلت الدراسة في نهايتها إلى عدة نتائج أهمها:ضرورة العمل على تطوير المقررات الدراسية من خلال استخدام خطط تقويم البرامج الدراسية بشكل منتظم ودوري.[٣٤]

وفي عام ٢٠٠٦م نشر الضرمان دراسته التي تهدف إلى التعرف على وجهات النظر ومرئيات المسؤلين في قطاع التوظيف حول التأهيل و المهارات المهنية المطلوبة في خريجي أقسام المكتبات و المعلومات في المملكة العربية السعودية . وخلص الباحث بجملة من المقترحات أهمها أن تقوم أقسام المكتبات و المعلومات بعادة النظر في برامجها الدراسية والعمل على تطويرها بما يلاءم احتياجات سوق العمل السعودي.[٣٥]

ثم قدمت البلادي في عام ٢٠٠٦م مشرعها البحثي لنيل درجة الماجستير من قسم المكتبات و المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز والتي هدفت من خلاله إلى التعرف على علاقة التطورات الحديثة وما أحدثته في قسم المكتبات و المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى..وخرجت الباحثة بالعديد من النتائج أهمها: تفوق جامعة أم القرى في عدد مقرراتها الدراسية ووحداتها المعتمدة وان مجال نظم و تقنية المعلومات أكثر المجالات تغطية من قبل جميع الأقسام المدروسة.[٣٦]

أشارت الدراسة التي أعدتها حافظ في عام ٢٠٠٧م بعنوان تطوير أعضاء هيئة التدريس نحو الخطط الدراسية الحديثة بأقسام المكتبات و المعلومات بجامعات المملكة العربية السعودية إلى السعي وراء تطوير العملية التعليمية في الجامعات السعودية. وتوصلت إلى عدة نتائج كان من أهمها: قياس الأداء التدريسي والجودة لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال تحديد نقاط القوة و الضعف ومن ثم مناقشتها والعمل على تلافيها من خلال الدورات التدريبية وورش العمل المناسبة.[٣٧]

وفي عام ٢٠٠٨م قام بو عزة بعمل دراستين: الأولى دراسة تقييميه للعناصر الأساسية للعملية التعليمية في أقسام المكتبات و المعلومات الخليجية وتأثيراتها على تحقيق الموائمة بين إعداد أخصائي المعلومات واحتياجات سوق العمل، والثانية عن التأهيل واحتياجات سوق العمل بدول مجلس التعاون ، وكلا الدراستين هدفت إلى معرفة مدى مواكبة المناهج الدراسية المعتمدة بأقسام المكتبات و المعلومات للتطورات التي يشهدها التخصص على المستوى الدولي ومدى مطابقتها للمعايير الدولية. وتم التوصل إلى نتائج أهمها:عدم تمكن أقسام المكتبات و المعلومات من استقطاب الطلاب المتميزون الذين يلحقون بالجامعة بسبب النظرة الاجتماعية غير الايجابية لمهنة المعلومات ولإتباع تلك الاقسام لنظام قبول غير ملائم ، بالإضافة إلى أن المكتبات الجامعية لا تساند العملية التعليمية بالشكل الكافي، ايضا لأن اقسام علم المعلومات لا تقوم بتسويق خريجيها الى سوق العمل، وكذلك افتقار خريجي الاقسام للمهارات المطلوبة من قبل القطاع الخاص.[٣٨] [٣٩]

وفي نفس العام قدم مرغلاني [٤٠] دراسة عن تقنية المعلومات في اقسام وبرامج المكتبات والمعلومات السعودية استخدم فيها المنهج المسحي والمقارن وقد توصل الى ان تلك البرامج تفتقد تقديم مقررات الاتصالات والذكاء الصناعي والنظم الخبيرة موصيا بوضع استراتيجيات لتلبية متطلبات سوق العمل.

وفي عام ٢٠٠٨ ايضا كتب عبد الهادي [٤١] دراسة عن القوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات بمصر تناول فيها المسئوليات الملقاة على اختصاصي المعلومات بالبيئة الرقمية والكفاءات المطلوبة وقد اتضح ان اعلى نسبة للعاملين فيها من غير المتخصصين في مجال المكتبات والنعلومات.

دراسة بطوش [٤٢] لنفس العام عن التكوين في علوم المكتبات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين وتحدي متطلبات سوق الشغل، وذلك لمواجهة اتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده المجال، ما يتطلب مواجهة التحديات باعداد فئات مهنية تعمل في قطاع المعلومات مثل: منظر

المعلومات و مسير المعلوماتووسيط المعلومات، ما يلزم تزويد هذه الفئات في مراحل تكوينهم بالتكنولوجيا الرقمية ومعرفة كيفية خدمة المستفيدين بالاضافة الى تعلم المهارات اللغوية والاتصالية . كما اظهرت دراسة سعيدي [٤٣] عن التشغيل ومتطلبات التكوين في علم المكتبات والتوثيق في سوق العمل الجزائرية وقد تناولت الدراسة خريجي القسم على مدى ثلاثون عاما وتعرفت على كيفية دمج الخريجين في منظومة العمل الوطنية ، وكذلك تعرفت على مدى ملائمة التكوين للإحتياجات الكمية والنوعية لسوق الشغل الجزائري.

وفي نفس العام ايضا قامت حايك [٤٤] بتقديم دراسة عن التعليم العربي في اقسام المكتبات والمعلومات ومدى ملائمته لمجتمع المعرفة عن طريق توزيع استبانة لأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية، وقد نتج عن الدراسة ان هناك ضعفا معلرفيا في استخدام تطبيات الويب من قبل اعضاء هيئة التدريس وكذلك في استخدام تطبيقات الاعلام والميديا وفي استخدام الشبكات الاجتماعية.

وآخر تلك الدراسات واهمها بالنسبة للدراسة الحالية ماقامت به ضليمي والعامودي في عام ٢٠٠٨ م بعنوان العوامل المؤثرة في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات والتي هدفت إلى التعرف على أهم المحاور الموضوعية التي تسعى الخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس بقسم المكتبات و المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز إلى تحقيقها ومعرفة نقاط القوة و الضعف فيها. وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن القسم لا يزال يتحرك في إطار المعلوماتية وليس له أي اتجاهات نحو إدارة المعرفة.[٤٥]

أما ما يتعلق بالدراسات الأجنبية ، فقد نشر تينوبر Tenopir دراسة في عام ٢٠٠٠م بعنوان الاختلافات في مقررات المكتبات و المعلومات التي أوضحت أن ٥٦ من أقسام المكتبات المعترف بها من قبل جمعية المكتبات الأمريكية ALA قد غيرت مسمياتها إلى أقسام المعلومات أو إدارة المعلومات. وكانت تركز هذه الدراسة على تحقيق احتياجات سوق العمل من أخصائي المعلومات.[٤٦]

ثم تلت هذه الدراسة دراسة أخرى لكابلير Kaplier والتي تعتبر من أهم الدراسات التي ألقت الضوء على التغييرات في تعليم المكتبات و المعلومات .وخلصت الدراسة إلي عدة نتائج كان من أهمها أن برنامج المكتبات و المعلومات أصبح يعطي بأشكال مختلفة أكثر مرونة من السابق كالتعليم عن بعد.[٤٧]

ونشر في عام ٢٠٠١م دراسة لماريون Marion فحص من خلالها ٢٥٠ أخصائي معلومات أكاديمي يعمل على الخط المباشر من اجل تحديد المتطلبات التكنولوجية لمثل تلك الوظائف. [٤٨]

وفي عام ٢٠٠٢م نشر ارابيب و برونستين Arabib و Bronstein دراستهما عن مستقبل المهنة في علوم المكتبات و المعلومات والتي تم استطلاع أراء الخبرات في التغيرات الحادثة في المهنة.وقد ركزت الدراسة على ثلاثة مجالات: التحول من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الافتراضية، والتحول من التقنية للمستفيدين، والتركيز على المهارات و الأدوار الجديدة لأخصائي المهنة.[٤٩]

وفي عام ٢٠٠٣م نشرت العديد من الدراسات التي تتناول دور مدارس المكتبات و المعلومات في تأهيل أخصائي المكتبات و المعلومات بهدف التعرف على نقاط القوة و الضعف في تلك المناهج ومن تلك الدراسات دراسة فارليجنز Varlejns .[٥٠]

كما أجرت جمعية المكتبات المتخصصة SLA دراسة في عام ٢٠٠٣م عن الكفاءات المتوقعة من خريجي المكتبات و المعلومات لمعرفة نقاط القوة و الضعف في برامج مدارس المكتبات و المعلومات.[٥١]

و في عام ٢٠٠٤م نشر جورمان Gorman دراسته التي أوضح فيها مشاكل تعليم المكتبات والمعلومات و اختلافها من دولة إلى أخرى، وأوصى فيها بان يكون هناك مقررات جوهرية على مستوى العالم تطبق في جميع مدارس المكتبات و المعلومات.[٥٢]

أما دراسة هيرمان Herman's وهيبرد hibberd والتي ناقشا فيها موضوع تقييم مقررات تخصص المكتبات و المعلومات ومجالات التطبيق للعلم في سوق العمل . هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافق المقررات الدراسية المتوفرة في قسم المكتبات و المعلومات مع المتطلبات الوظيفية لأخصائي المعلومات، وخرجت بثلاث توصيات هي: الاحتياج إلى تنسيق أكثر بين المقررات الدراسية بشكل يلاءم سوق العمل و إعطاء الطلاب الخبرات العملية التطبيقية التي تفيدهم في خوض غمار سوق العمل.(٥٣)

كما اعد شارما Sharma في عام ٢٠٠٥ م دراسة عن تطوير تعليم المكتبات و المعلومات في جنوب آسيا وخصوصا الهند لمعرفة نقاط القوة و الضعف و المشكلات ومن ثم تقديم الاقتراحات لتحسين نطاق التعليم في المجال ، وقد ركزت الدراسة على المحافظة على النوعية ومعايير الجودة أكثر من التوسع و العمل ضمن نطاق الفريق.(٥٤)

ثم قامت مارتن و سرفزاده و حزيري عام ٢٠٠٧ م بعمل دراسة والتي كانت بعنوان تأملات في مهنيي المعلومات بالتعرف على مدى امداد إدارة المعرفة تخصص المكتبات والمعلومات بمسميات وظيفية متعددة ، وهذا من منطلق كونها تجمع عدد من التخصصات المتداخلة فيها، والتي تحتاج الى العديد من المهارات لتطبيقها، وقد تم اللجوء الى ادارة المعرفة من قبل المتخصصين في المكتبات والمعلومات نتيجة رغبتهم للتوافق مع متطلبات سوق العمل، ما ادى الى قيام هذه الدراسة للتعرف على الكفاءات التخصصية المطلوبة للممارستها في مجال ادارة المعرفة من قبل المتخخصصين في علم المكتبات والمعلومات وضبط قوة ذلك التوجه في احكام وصف المقررات الدراسية.(٥٥)

ثم نشرت دراسة بعنوان قياس مهارات القراءة والكتابة دراسة حالة لطلاب جامعة جرانادا قامت بإعدادها بينتو و فرناندز ودوكيت عام ٢٠٠٨م ، عن طريق تصميم نموذج مبني على استخدام الكفاءات والمهارات الآزمة للتعلم والتي تقضي باحلالها بدلا من الطريقة التقليدية في الحصول على المعلومات، والتي تقضي بتشكيل الحوار التفاعلي داخل الطالب وتحسن من قدراته الادائية. وقد حددت الدراسة بأن عملية الاستخلاص هي من اهم الوسائل المهارية للتعلم والتي تسمح بعملية التحليل والربط. وعلى هذا الأساس قامت الدراسة بتحليل مهارات الاستخلاص لدى الطلبة في البداية والنهاية لبعض الكورسات في قسم المكتبات والمعلومات في جامعة جرانادا باسبانيا، تم تحديد الاختلافات والتشابه بين مجموعتين لعدة مراحل في عمل المستخلص وتم ربط تلك الملاحظات بمستوى المهارة والكفاءة المكتسبة ومستوى التعلم المتحصل عليه في دراسة المقرر المتطلب.(٥٦)

ثم نشرت دراسة أخرى في عام ٢٠٠٨ م تتحدث عن المعلومات ومحو الأمية والتعليم العالي لمعايير الكفاءة قام بإعدادها عامودهافيلي ، تناولت طرق التعليم الذي يستمر اثره لفترة طويلة في الحياة عن طريق التاكد من حصول الطلبة على الثقافة الفكرية التي تلزم التعاطي مع السببية والتفكير النقدي. وباستشعار معنى الوعي المعلوماتي في المقررات لجميع برامج وخدمات الاعمال خارج الجامعة والتي تتطلب تعاون كل من اعضاء هيئة التدريس واخصائي المعلومات والاداريين.(٥٧)

من العرض لتلك الدراسات السابقة يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

١- أغلب الدراسات ركزت على مفهوم تقنية المعلومات وإدارة المعرفة والتطبيق العملي للمقررات الدراسية التي من شانها أن تجعل هذه المقررات متوافقة مع متطلبات سوق العمل.

٢- تفضيل لكل مدارس علوم المكتبات و المعلومات أن تخضع مقرراتها الدراسية للمعايير الخاصة لجمعية المكتبات الأمريكية ALA التي تستوجب على مقررات علوم المكتبات و المعلومات أن تتفق مع الكفاءات الضرورية لزيادة الإنتاجية في الوظائف المختلفة.

٣- ضرورة أن يتم مراجعة المقررات التعليمية الخاصة بقسم المكتبات و المعلومات من أجل الرقي بمستوى مخرجات القسم من الطلاب المؤهلين لقطاعات سوق العمل.

ثالثاً: الدراسة الميدانية

سيتم تقسيم الدراسة الميدانية إلى قسمين،القسم الأول يتناول نتائج المقابلة التي تمت بين الباحثات وتحليلها لمعرفة سلبيات وايجابيات الخطة المطورة لقسم المكتبات و المعلومات . أما القسم الثاني فيحتوي على نتائج الاستبيان الاول الذي تضمن جداول لاستطلاع آراء الطالبات الخريجات في اربعة فصول دراسية (١٤٢٩-١٤٣١) بقسم المكتبات و المعلومات. وتم توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة الكلي ومن ثم تحليل نتائج الاستبيان إحصائيا وذلك عن طريق استخدام برنامج SPSS الإحصائي. تلا ذلك تحليل الاستبانة الثانية الذي تم توزيعها على منسوبي القسم في شطري (الطلبة والطالبات) للتاكد من صحة النتائج التي تم التوصل اليها في الدراسة الاولى.

٣. ١: المقابلـــة

من خلال المقابلة التي تمت مع الطالبات الخريجات للفصل الصيفي لعام ١٤٢٩ هـ تم التوصل إلى عدة نتائج هامة بخصوص السلبيات المتعلقة بمقررات الخطة الدراسية المطورة ما يجيب على تساؤل الدراسة الاول بالشكل التالي:

١- عند دراسة مادة مصطلحات باللغة الانجليزية IS 262 كان القصور الحاصل فيها هو الكمية الهائلة من المصطلحات والتي مثلت عبء على الطالبة في حفظها واستذكارها ، وكان من المعقول أن يجزأ المقرر الدراسي على جميع الفصول الدراسية بحيث يكون في الفصل الواحد مجموعة من المصطلحات الانجليزية ترتبط ارتباط وثيق بالمصطلحات في الفصل الدراسي الذي يليه وبذلك تكون الطالبة قد حصلت على مجموعة من المصطلحات الانجليزية في كل فصل دراسي وتتكون لديها حصيلة جيدة من تلك المصطلحات.

٢- أما مايتعلق بدراسة مادة إدارة قواعد البيانات IS 322 فقد لمست الطالبات بعض السلبيات عند دراستها كانت من أهمها نقص في المعامل المجهزة ببرامج تخدم مادة قواعد البيانات وتسهل وصولها إلى أذهان الطالبات ، فضلا عن عدم وجود أجهزة كافية تستوعب عدد الطالبات .

٣- ومن السلبيات التي واجهتها الطالبات عند دراسة مادة شبكات المعلومات و الاتصالات IS 353 أنها افتقرت إلى الجانب العملي والتطبيقي واكتفت بالحشو الممل و المعلومات الروتينية.

٤- وعند دراسة مادة الإنترنت IS 354 وجدت الطالبات أن هذه المادة لم توفى حقها الزمني عند إعطائها .فقد تمت دراستها بصورة سريعة ولم تتمكن الطالبات من التعمق في ثنايا الإنترنت باعتباره علم وبحر واسع.

٥- أما ما يتعلق بمادة استرجاع المعلومات IS 343 فلم تتمكن الطالبات من احتراف مهنة استرجاع المعلومات والرد على أسئلة واستفسارات المستفيدين وأغفلت هذه المادة الجزء العملي والذي يعتبر صلب وأساس مادة استرجاع المعلومات.

٦- عند دراسة مادة تحليل وتصميم النظم IS 414 أنها اكتفت بالجانب النظري البحت و الحشو الممل والذي جعل من هذه المادة عبء ثقيل على الطالبات حيث لم تتوفر برامج آلية تسهل على الطالبات استيعاب الكم الهائل من تلك المعلومات وتطبيقها بالشكل الذي يمكن من الإفادة الفعلية منها.

٧- وعند دراسة مادة إدارة المجموعات IS 334 لاحظت الطالبات من كون تلك المادة مكررة مع مادة بناء وتنمية المجموعات والتي كانت مدرجة ضمن الخطة القديمة للقسم فاضطرت الطالبات الى دراسة محتوى ذلك المقرر مرتين وبالتالي نتج عن ذلك تكرار في المعلومات التي تمت دراستها بالإضافة إلى هدر وقت وجهد كل من الطالبة والاستاذه وكان بالأحرى أن يتم تعديل منهج ذلك المقرر بما يتوافق مع أهداف القسم وتوجهاته نحو إدارة المعرفة والإدارة بالأهداف.

٨- مادة إدارة مؤسسات المعلومات IS 312 أتضمنت معلومات هائلة وفي المقابل لم تتوفر برامج حاسوبية لتطبيق تلك المعلومات بالإضافة إلى أن مادة مؤسسات المعلومات تتطلب دورات تدريبية وورش عمل تجعلها متوائمة مع متطلبات عصر المعلومات والتكنولوجيا.
٩- وقد لاحظت الطالبات بعض القصور في مادة الوسائط المتعددة IS 455 و المتمثلة في عدم كفاية البرامج التطبيقية في هذه المادة واقتصارها على برنامج جديد واحد فقط طيلة الفصل الدراسي.
١٠- أما ما يتعلق بمواد الفصل النهائي فصل التخرج فقد عانت الطالبات من مادة التدريب العمليIS 463 حيث أن القسم لم ينسق مع الجهات المختصة لاستقبال الطالبات بل أوكلت إلى الطالبات مهمة البحث عن جهات يتدربن فيها وكان بالأحرى من القسم القيام بالتنسيق مع جهات متعددة تستقبل طالبات قسم المكتبات و المعلومات. وأما بالنسبة إلى مادة مشروع التخرج فكانت تنقص الطالبات الخبرة الكافية بماهية البحث العلمي وكيفية إعداده والطرق والأساليب الصحيحة لجعل مشروع التخرج ناجحا وذا قيمة وفائدة علمية.
وتلخصت نتائج هذه المقابلة في ما يلي:
١) نقص التدريب و التأهيل لدى أخصائي المكتبات و المعلومات.
٢) عدم وجود برامج تطبيقية كافية مساندة للعملية التعليمية.
٣) الاعتماد على الدراسة النظرية و إهمال الدراسة العملية والتطبيق العملي.
٤) البقاء فترة أطول في البرنامج الدراسي بالنسبة للطالبات اللاتي درسن جزءاً من الخطة القديمة.
٥) النقص الملاحظ في عدد البرامج التطبيقية (التكنولوجية) التي تغطي كافة المواد الدراسية.
٦) الاعتماد على التلقين والحشو في طريقة تدريس المواد العلمية بدلاً من الحوار و المناقشة و التفاعل داخل الفصل الدراسي.
٧) عدم وجود مسارات تخصصية في القسم تتيح الطالبة اختيار الملائم منها.
٨) الافتقار إلى الأجهزة والبرامج والمعدات الالكترونية التي من واجبها تقريب الصورة العلمية إلى ذهن الطالب.

٣. ٢- الكفاءات والمهارات المطلوبة في سوق العمل السعودي ما بين عام ١٤٢٩وحتى ١٤٣١ من وجهة نظر الخريجات

يتضح من الجدول رقم (١) انه قد تم توزيع الاستبانه على الشعب الدراسية في الفترات الزمنية المذكورة من الفصل الصيفي ١٤٢٩ وحتى الفصل الدراسي الأول عام ١٤٣١/١٤٣٠ هـ ، ما شكل عينة الدراسة التي بلغت ٣٣ مفردة مكتملة الإجابة وقد تم تمثيل تقسيمها حسب الفصل الدراسي كما هو موضح في شكل رقم (١) .
يتضح من جدول رقم (٢) والشكل رقم (٢- أ) أن ٦١% من عينة الدراسة - وهي النسبة الأعلى - يعتقدن أن الخطة الدراسية المطورة تتوافق إلى حد ما مع احتياجات سوق العمل السعودي ، بينما ٣٣% يعتقدن أنها متوافقة و ٦% لا يعتقدن ذلك. وهذه النتيجة توضح أن الطالبات الخريجات غير متأكدات بأن تلك الخطة تتوافق مع جميع احتياجات سوق العمل السعودي.
يتضح من جدول رقم (٢) والشكل رقم (٢- ب) أن ٥٢% من عينة الدراسة- وهي النسبة الأعلى - يعتقدن أنهن قد حصلن إلى حد ما على كافة نواحي التدريب والبرامج الخاصة بسوق العمل السعودي ، بينما ٣٦% يعتقدن بأنهن لم يتحصلن على ذلك ، و ١٢% يعتقدن أنهن قد حصلن على التدريب اللآزم وهو يمثل نسبة ضئيلة. وهذه النتيجة توضح أن الطالبات الخريجات غير متأكدات بأن تلك الخطة توفر لهن كافة نواحي التدريب والبرامج الخاصة بسوق العمل السعودي.

جدول رقم (١) عينة الدراسة

	التكرار	النسبة
الفصل الصيفي١٤٢٩هـ	14	%42.4
الفصل الدراسي الاول١٤٢٩هـ	7	%21.2
الفصل الثاني ١٤٢٩-١٤٣٠هـ	7	%21.2
الفصل الأول ١٤٣٠-١٤٣١هـ	5	%15.2
المجموع	33	%100

شكل رقم (١) عينة الدراسة

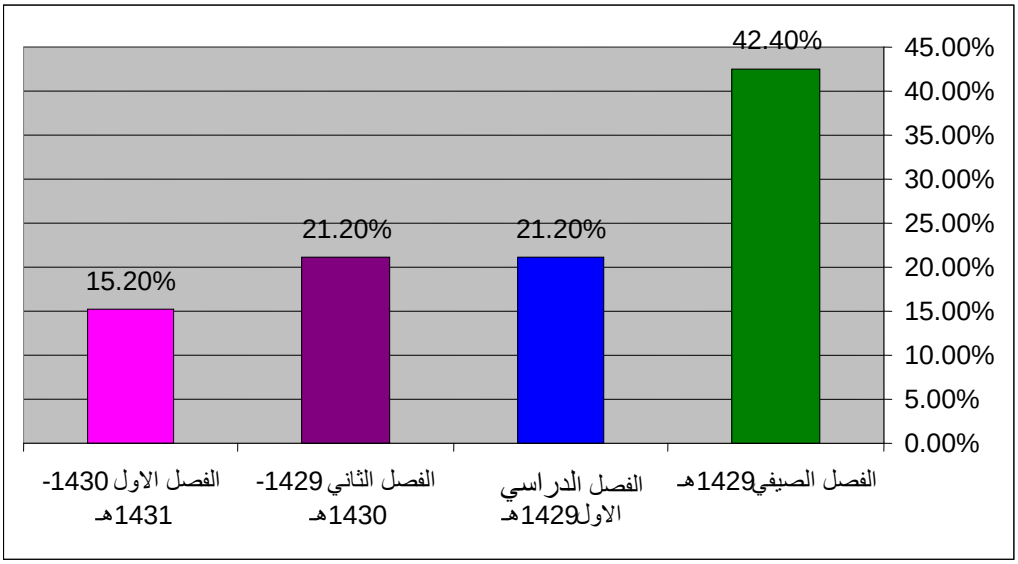

ويتضح من جدول رقم (٢) والشكل رقم (٢- ج) أن ٦١% من عينة الدراسة- وهي النسبة الأعلى - يعتقدن أنهن قد حصلن إلى حد ما على جميع نواحي التأهيل التي تمكن من أداء الأعمال المطلوبة من قبل سوق العمل السعودي ، بينما ٢٧% يعتقدن بأنهن لم يتحصلن على ذلك ، و ١٢% يعتقدن أنهن قد حصلن على التأهيل اللآزم وهو يمثل نسبة ضئيلة. وهذه النتيجة توضح أن الطالبات الخريجات غير متأكدات بأن تلك الخطة توفر لهن جميع نواحي التأهيل التي تمكن من أداء الأعمال المطلوبة من قبل سوق العمل السعودي.

شكل رقم (٢ – أ) يوضح اتجاهات الطالبات الخريجات بقسم علم المعلومات نحو الخطة الدراسية المطورة

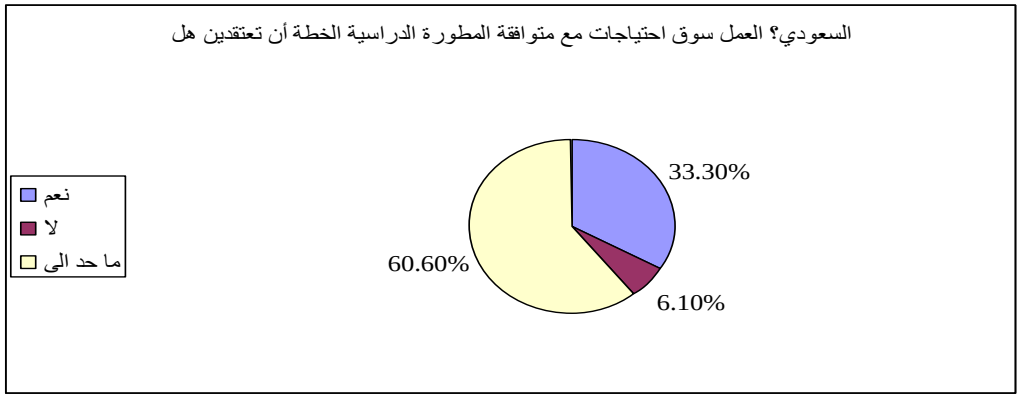

جدول رقم (٢) يوضح اتجاهات الطالبات الخريجات بقسم علم المعلومات نحو الخطة الدراسية المطورة

السؤال	نعم		لا		الى حد ما	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١-هل تعتقدين أن الخطة الدراسية المطورة متوافقة مع احتياجات سوق العمل السعودي؟	11	%33.3	2	%6.1	20	%60.6
٢-هل تعتقدين أنك حصلتِ على كافة نواحي التدريب و البرامج الخاصة بسوق العمل السعودي	4	%12.1	12	%36.4	17	%51.5
٣-هل تعتقدين أنك حصلتِ على جميع نواحي التأهيل التي تمكنك من أداء الأعمال المطلوبة من قبل سوق العمل السعودي؟	4	%12.1	9	%27.3	20	%60.6

شكل رقم (٢ – ب) يوضح اتجاهات الطالبات الخريجات بقسم علم المعلومات نحو الخطة الدراسية المطورة

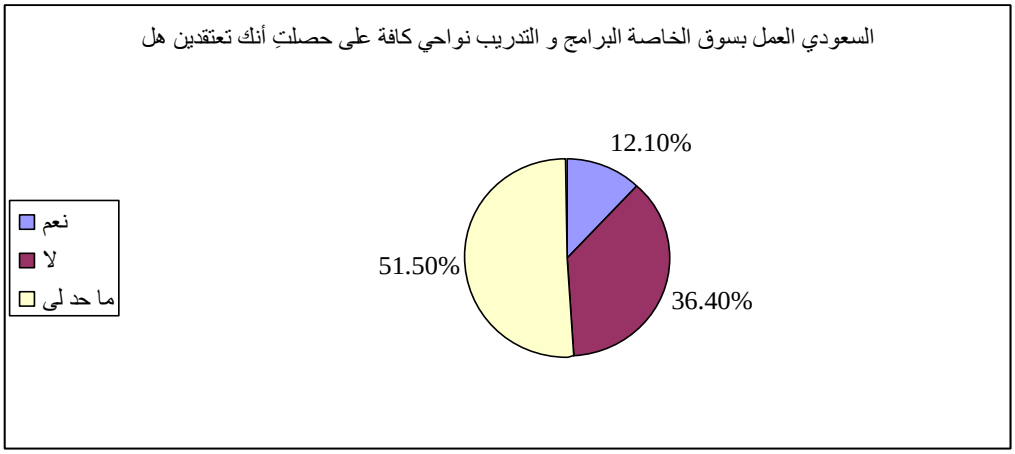

شكل رقم (٢ –ج) يوضح اتجاهات الطالبات الخريجات بقسم علم المعلومات نحو الخطة الدراسية المطورة

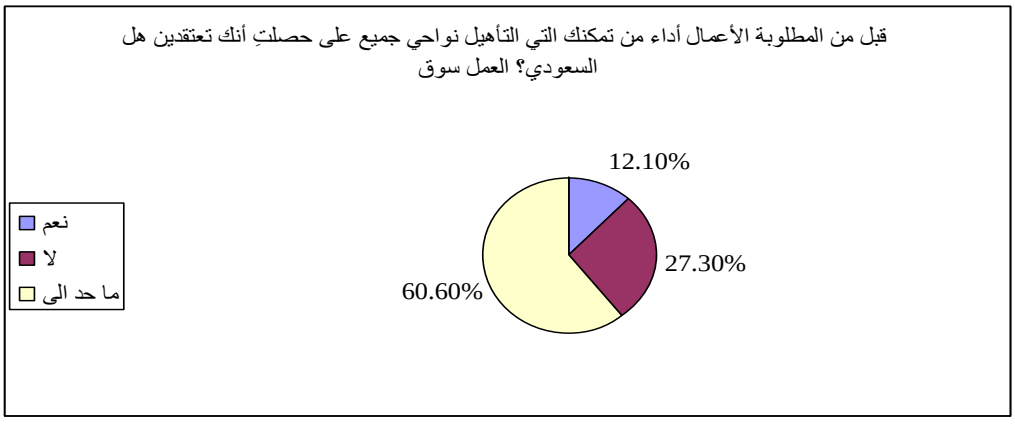

جدول رقم (٣) يوضح اتجاهات الطالبات الخريجات بقسم علم المعلومات وجود مسارات في برنامج البكالوريوس بقسم علم المعلومات وذلك من خلال تخصيص الطالبات في السنة الأخيرة

عناوين المسارات	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١_ إدارة مؤسسات المعلومات	29	%87.9	3	%9.1
٢_ إدارة مصادر المعلومات	28	%84.8	5	%15.2
٣_ إدارة خدمات المعلومات	29	%87.9	3	%9.1
٤_ إدارة تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا	29	%87.9	4	%12.1

شكل رقم (٣) يوضح اتجاهات الطالبات الخريجات بقسم علم المعلومات وجود مسارات في برنامج البكالوريوس بقسم علم المعلومات وذلك من خلال تخصيص الطالبات في السنة الأخيرة

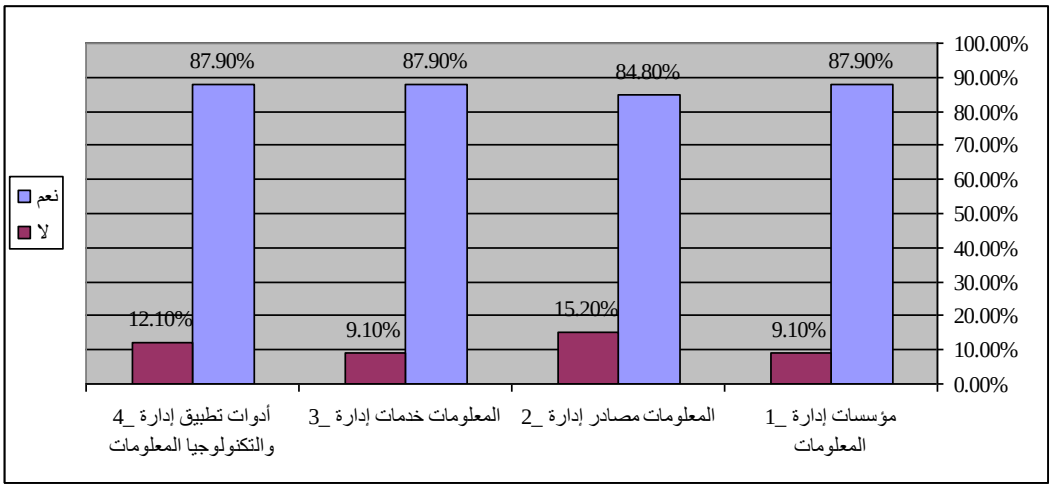

يتضح من جدول رقم (٣) والشكل رقم (٣) أن الطالبات الخريجات بقسم علم المعلومات يفضلن وجود مسارات في برنامج البكالوريوس بقسم علم المعلومات وذلك من خلال تخصيص الطالبات في السنة الأخيرة ، وقد تقاربت نسبة الإيجاب ما بين ٨٨% إلى ٨٥% في تخصيص مسارات في إدارة مؤسسات المعلومات، و إدارة مصادر المعلومات وإدارة خدمات المعلومات وإدارة تكنولوجيا المعلومات.

٣ . ٣ - الكفاءات المهنية في إدارة مؤسسات المعلومات

يتضح من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٤– أ) و (٤- ب) أن الكفاءات المهنية التي تتلقاها الخريجات في إدارة مؤسسات المعلومات تزداد درجة الموافقة على إعطائها لهن في القسم بحيث ترتفع بشدة عند تعلم مهارات الاتصال (٨٢%) بالدرجة الأولى ، ثم التخطيط والتخطيط الاستراتيجي ، والترويج وتسويق الخدمات (٧٠%)، ثم إدارة مؤسسات المعلومات، وتحيل النظم وتصميمها (٦٧%)، يليها إدارة الجودة الشاملة ، وإدارة نظم المعلومات (٦٤%)، ثم التقييم والقياس ، وإدارة الموارد البشرية (٥٨%)، فمبادئ التنظيم ونظرياته (٥٥%)، يلي ذلك أساسيات اقتصاد المعلومات (٤٦%)، ثم السياسة الوطنية للمعلومات (٤٣%)، بينما التشريعات والقوانين (٣٣%) والمعايير والإجراءات (٣٦%) احتلت اقل درجات الموافقة على الحصول عليها.

وقد اتضح من الجدول أيضا أن هناك بعض من هذه الكفاءات غير متفق عليها من قبل الخريجات بنسب متفاوتة تتزايد في التشريعات والقوانين (٣٦%) وتحليل النظم، والمعايير والإجراءات (٢٤%)، ثم السياسة الوطنية للمعلومات (٢١%)، وان كان هناك البعض الآخر من الخريجات لم يستطعن التحديد لعدم معرفتهن باتخاذ قرار الموافقة من عدمه ، وقد ازداد ذلك بالنسبة أساسيات اقتصاد المعلومات والمعايير والإجراءات بنسبة (٣٩%) ، تليها السياسة الوطنية للمعلومات (٣٦%)، ثم مبادئ التنظيم (٣٣%)، فالتشريعات والقوانين (٣٠%).

في نفس الوقت يظهر الجدول أن أكثر تلك الكفاءات التي لم يتوفر فيها تدريب ميداني عن طريق التكاليف هي مهارات الاتصال (٤٩%)، وتحليل النظم (٤٦%)، بينما أكثر الكفاءات التي لم يستخدم فيها برامج حاسوبية نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات (٢٧%)/ وإدارة الموارد البشرية والتسويق ونظم المعلومات (٢١%)، بينما تزداد درجة عدم القدرة على تحديد درجة عدم وجود التدريب فتبلغ أقصاها بالنسبة إلى إدارة الجودة الشاملة (٦٢%)، وكذلك لكل من اقتصاديات المعلومات (٥٥%)، ثم إدارة الموارد البشرية والتشريعات والسياسة الوطنية ومبادئي التنظيم (٥٢%).

الشكل رقم (٤- أ) الكفاءات المهنية في إدارة مؤسسات المعلومات من منظور الخريجات

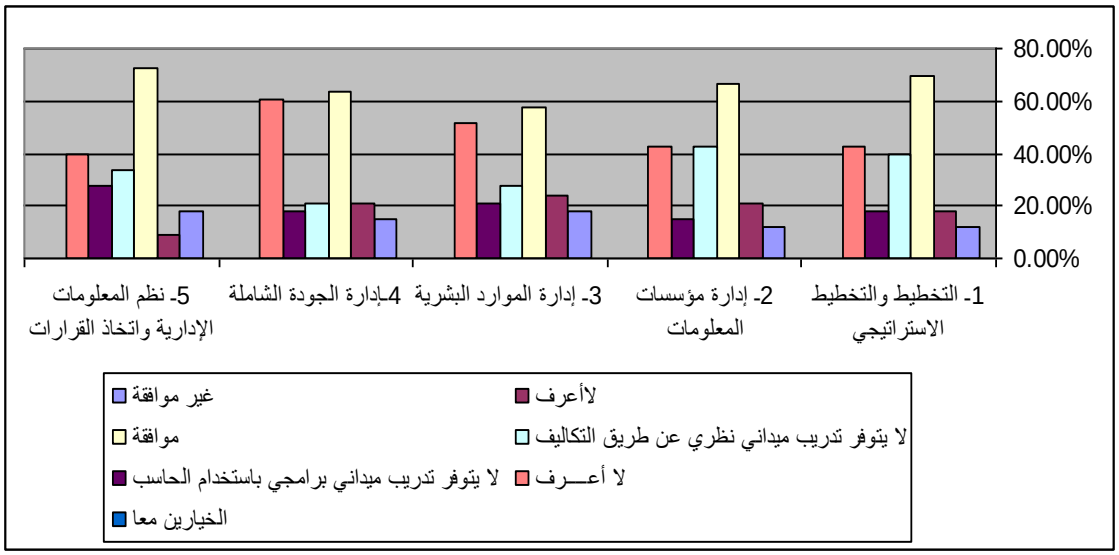

الشكل رقم (٤- ب) الكفاءات المهنية في إدارة مؤسسات المعلومات من منظور الخريجات

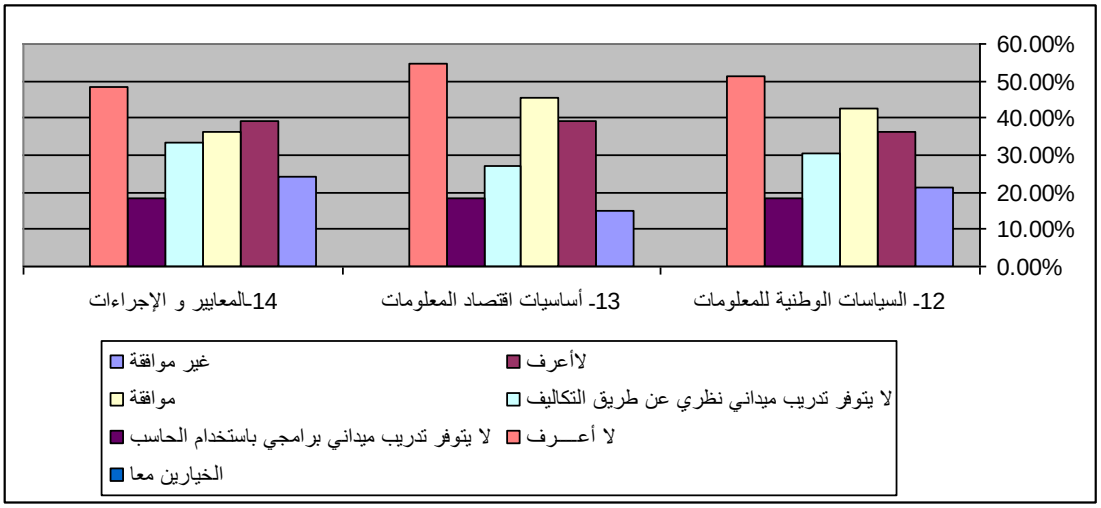

جدول رقم (٤) الكفاءات المهنية في إدارة مؤسسات المعلومات من منظور الخريجات

الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات	درجة الموافقة						درجة التدريب								نتيجة اختبار كاي تربيع لوجود علاقة معنوية بين درجة الموافقة ودرجة التدريب	
أ. الكفاءات المهنية	غير موافقة		لاأعرف		موافقة		لا يتوفر تدريب ميداني نظري عن طريق التكاليف		لا يتوفر تدريب ميداني برامجي باستخدام الحاسب		لا أعـــرف		الخيارين معا			
أولاً: إدارة مؤسسات المعلومات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١ـ التخطيط والتخطيط الاستراتيجي	4	%12.1	6	%18.2	23	%69.7	13	%39.4	6	%18.2	14	%42.4	0	%0	0.023	توجد علاقة معنوية
٢ـ إدارة مؤسسات المعلومات	4	%12.1	7	%21.2	22	%66.7	14	%42.4	5	%15.2	14	%42.4	0	%0	0.006	توجد علاقة معنوية
٣ـ إدارة الموارد البشرية	6	%18.2	8	%24.2	19	%57.6	9	%27.3	7	%21.2	17	%51.5	0	%0	0.049	توجد علاقة معنوية
٤ـإدارة الجودة الشاملة	5	%15.2	7	%21.2	21	%63.6	7	%21.2	6	%18.2	20	%60.6	0	%0	0.006	توجد علاقة معنوية
٥ـ نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات	6	%18.2	3	%9.1	24	%72.7	11	%33.3	9	%27.3	13	%39.4	0	%0	0.663	لا توجد علاقة معنوية
٦ـ مهارات الاتصال	3	%9.1	3	%9.1	27	%81.8	16	%48.5	4	%12.1	13	%39.4	0	%0	0.412	لاتوجد علاقة معنوية
٧ـ التقييم والقياس	5	%15.2	9	%27.3	19	%57.6	11	%33.3	6	%18.2	16	%48.5	0	%0	0.119	لاتوجد علاقة معنوية
٨ـتحليل النظم وتصميمها(مدخلات_عمليات_تحويل_مخرجات) بناء وهيكلة البيانات.	8	%24.2	3	%9.1	22	%66.7	15	%45.5	5	%15.2	13	%39.4	0	%0	0.044	توجد علاقة معنوية
٩ـ إدارة نظم المعلومات	5	%15.2	7	%21.2	21	%63.6	12	%36.4	7	%21.2	14	%42.4	0	%0	0.162	لا توجد علاقة معنوية
١٠ـ الترويج وتسويق الخدمات	5	%15.2	5	%15.2	23	%69.7	14	%42.4	7	%21.2	12	%36.4	0	%0	0.775	لا توجد علاقة معنوية

١١ـالتشريعات والقوانين	12	%36.4	10	%30.3	11	%33.3	12	%36.4	4	%12.1	17	%51.5	0	%0	0.218	لا توجد علاقة معنوية
١٢ـ السياسات الوطنية للمعلومات	7	%21.2	12	%36.4	14	%42.4	10	%30.3	6	%18.2	17	%51.5	0	%0	0.003	توجد علاقة معنوية
١٣ـ أساسيات اقتصاد المعلومات	5	%15.2	13	%39.4	15	%45.5	9	%27.3	6	%18.2	18	%54.5	0	%0	0.025	توجد علاقة معنوية
١٤ـالمعايير و الإجراءات	8	%24.2	13	%39.4	12	%36.4	11	%33.3	6	%18.2	16	%48.5	0	%0	0.041	توجد علاقة معنوية
١٥ـ مبادئ التنظيم ونظرياته	4	%12.1	11	%33.3	18	%54.5	10	%30.3	6	%18.2	17	%51.5	0	%0	0.112	لا توجد علاقة معنوية

كما يظهر الجدول رقم (٤) - انه باستخدام اختبار مربع كاي - **لم يظهر هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على الكفاءات النظرية والحصول على التدريب الميداني النظري والميداني** في معظم الكفاءات المهنية في إدارة مؤسسات المعلومات ، اي انه يمكن الحصول على تلك الكفاءة بشكل نظري دون الاعتماد على التدريب الميداني والحاسوبي ، ما عدا بعض تلك الكفاءات ظهر بينهما علاقة ذات دلالة إحصائية وهي كالتالي: إدارة مؤسسات المعلومات ، إدارة الموارد البشرية، إدارة الجودة الشاملة، تحليل وتصميم النظم، والسياسات الوطنية للمعلومات، أساسيات اقتصاد المعلومات ، المعايير و الإجراءات وهذه النتيجة تحقق **الفرضية الأولى والثانية للدراسة**.

مما سبق يتضح تعارض إجابات الطالبات بأن معظم المواد التي احتلت على درجة مرتفعة من وجودها ككفاءة (في إدارة مؤسسات المعلومات) تدرس في القسم إلا انه لا يوجد تدريب ميداني نظري أو حاسوبي لها أو أن الطالبات لم يستطعن تحديد إجابتهن بالموافقة أو عدمها ما يجيب على تساؤل الدراسة الأول : **ما مدى توافق درجة التدريب النظري والميداني الذي تحصل عليه الطالبات الخريجات في كفاءة إدارة مؤسسات المعلومات بقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز؟**

٣ . ٤ ـ الكفاءات المهنية في إدارة مصادر المعلومات

يتضح من جدول رقم (٥) أن الكفاءات المهنية التي تتلقاها الخريجات في **إدارة مصادر المعلومات** تزداد درجة الموافقة على إعطائها لهن في القسم بحيث ترتفع بشدة بأكثر ما يكون عند تعلم سياسة تنمية المجموعات (٧٩%)، ، بينما (٣٠%) لم يستطعن تحديد إجابتهن، و (١٨%) غير موافقات على تلقي الكفاءة النظرية، غير أن (٤٢%) لا يتلقين التدريب بالنسبة للكفاءة الأولى بالرغم من ارتفاع درجة الموافقة عليها، و (٤٦%) لم يستطعن تحديد إجابتهن لها. يلي ذلك كفاءة تعلم "الميتاداتا" التي بلغت درجة الموافقة عليها (٧٣%)، إلا أن (٣٣%) لم يجدن التدريب الحاسوبي لها و (٣٠%) لم يجدن التدريب النظري لها و (٣٦%) لم يستطعن تحديد إجابتهن.

كما يظهر أن "تنظيم مصادر المعلومات" و"إدارة مجموعات الدوريات" قد احتلتا درجة عالية من الموافقة بلغت (٦٧%) ، في نفس الوقت ظهر (٤٢%) لكل منهما لم يتلقين التدريب النظري، وما بين ٤٦% - ٤٩% لم يستطعن تحديد إجابتهن.

كما يظهر من الجدول ان اقل تلك الكفاءات التي حصلت على درجة موافقة بنسبة (٥٢%) في تنمية المجموعات الكترونية، الا ان (٣٠%) لا يعرفن تحديد الاجابة و(١٨%) غير موافقين على الحصول على تلك الكفاءة، و(٢٧%) اجبن بعدم وجود تدريب ميداني نظري لهل و(٢٤%) لم يتحصلن على تدريب حاسوبي لها و(٤٩%) لم يستطعن تحديد اجابتهن.

ويمكن تفسير ذلك التفاوت إما لعدم دقة المفحوصات في الإجابة أو لأن بعض المواد لم توضع لها برامج حاسوبية للتدريب أو لم يتم تجهيز المعامل بها.

كما يظهر الجدول باستخدام اختبار مربع كاي بأن **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على الكفاءات النظرية والحصول على التدريب الميداني النظري والميداني** في معظم الكفاءات المهنية لإدارة مصادر المعلومات ، ما عدا بعض تلك الكفاءات التي ظهر بينهما عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وهي كالتالي: بناء وتنمية المجموعات ، وتنمية المجموعات الإلكترونية ما يدل على نقص التدريب فيهما ، وهذه النتيجة تحقق **الفرضية الأولى والثانية للدراسة**.

مما سبق يتضح تعارض إجابات الطالبات بأن معظم المواد التي احتلت على درجة مرتفعة من وجودها ككفاءة تدرس في القسم إلا انه لا يوجد تدريب ميداني نظري أو حاسوبي لها أو أن الطالبات لم يستطعن تحديد إجابتهن بالموافقة أو عدمها ما يجيب على تساؤل الدراسة الثاني: **ما مدى توافق درجة التدريب النظري والميداني الذي تحصل عليه الطالبات الخريجات في كفاءة إدارة مصادر المعلومات بقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز؟**

شكل رقم (٥) الكفاءات المهنية في إدارة مصادر المعلومات من منظور الخريجات

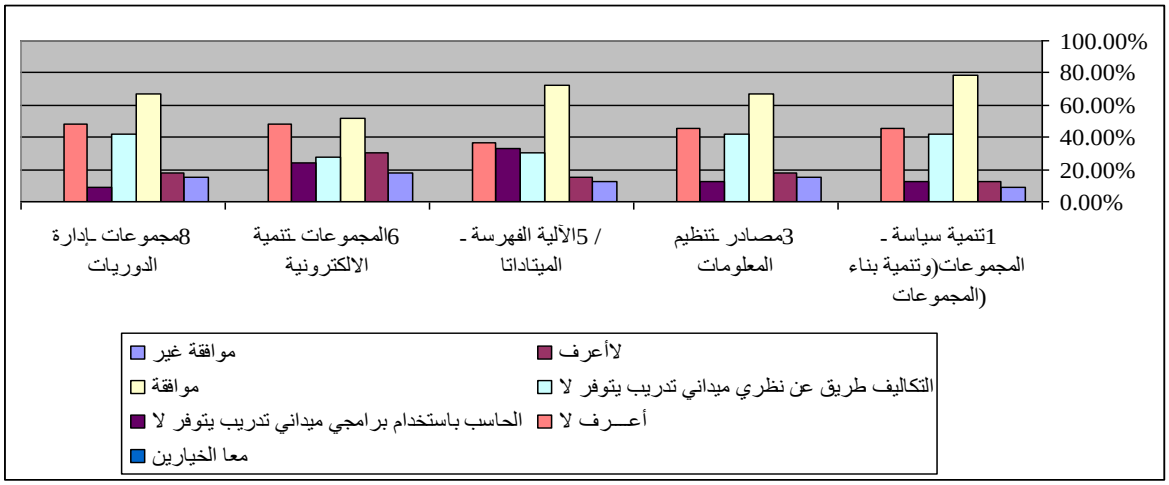

جدول رقم (٥) الكفاءات المهنية في إدارة مصادر المعلومات من منظور الخريجات

الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات	درجة الموافقة						درجة التدريب								نتيجة اختبار كاي تربيع لوجود علاقة معنوية بين درجة الموافقة ودرجة التدريب	
أ. الكفاءات المهنية	غير موافقة		لاأعرف		موافقة		لا يتوفر تدريب ميداني نظري عن طريق التكاليف		لا يتوفر تدريب ميداني برامجي باستخدام الحاسب		لا أعـــرف		الخيارين معا			
ثانيـــاً: إدارة مصادر المعلومات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١ـ سياسة تنمية المجموعات (بناء وتنمية المجموعات)	3	%9.1	4	%12.1	26	%78.8	14	%42.4	4	%12.1	15	%45.5	0	%0		
٢ـتنمية الموارد (التعاون والمشاركة في الموارد)	5	%15.2	8	%24.2	20	%60.6	12	%36.4	5	%15.2	16	%48.5	0	%0	0.055	لاتوجد علاقة معنوية
٣ـتنظيم مصادر المعلومات	5	%15.2	6	%18.2	22	%66.7	14	%42.4	4	%12.1	15	%45.5	0	%0	0.026	توجد علاقة معنوية
٤ـالتكشيف والاستخلاص الآلي	6	%18.2	6	%18.2	21	%63.6	11	%33.3	9	%27.3	13	%39.4	0	%0	0.015	توجد علاقة معنوية
٥ـ الفهرسة الآلية / الميتاداتا	4	%12.1	5	%15.2	24	%72.7	10	%30.3	11	%33.3	12	%36.4	0	%0	0.000	توجد علاقة معنوية
٦ـتنمية المجموعات الالكترونية	6	%18.2	10	%30.3	17	%51.5	9	%27.3	8	%24.2	16	%48.5	0	%0	0.118	لاتوجد علاقة معنوية
٧ـتكشيف المصادر الالكترونية	6	%18.2	8	%24.2	19	%57.6	10	%30.3	7	%21.2	16	%48.5	0	%0	0.024	توجد علاقة معنوية
٨ـإدارة مجموعات الدوريات	5	%15.2	6	%18.2	22	%66.7	14	%42.4	3	%9.1	16	%48.5	0	%0	0.049	توجد علاقة معنوية
٩ـتنمية مصادر المعلومات المتخصصة	6	%18.2	7	%21.2	20	%60.6	11	%33.3	4	%12.1	18	%54.5	0	%0	0.037	توجد علاقة معنوية

٣ . ٥ ـ الكفاءات المهنية في إدارة خدمات المعلومات

يتضح من الجدول (رقم ٦) والشكل (٦ – أ) و (٦ – ب) أن الكفاءات المهنية التي تتلقاها الخريجات في إدارة خدمات المعلومات تزداد درجة الموافقة على إعطائها لهن في القسم بحيث ترتفع بشدة عند تعلم " خدمة استرجاع المعلومات" و "خدمة البحث في الإنتاج الفكري" (٨٨%) ، يليها "خدمة الإتاحة للمعلومات" (٧٦%) ، ثم خدمات المعلومات بالمؤسسات المختلفة (٧٣%)، فخدمة التعرف على "سلوك البحث عن المعلومات" و "الإحاطة الجارية" (٧٠%)، بينما تقل نسبيا درجة الموافقة في كل من "دراسات الاستخدام" و"خدمات المعلومات" للقطاعات المختلفة (٦٤%) ، إلى أن تصل إلى (٦١%) في إدارة خدمات إتاحة المعلومات.

كما يظهر الجدول السابق أن نسبة عدم المعرفة عن مدى تلقي الكفاءة المهنية في إدارة خدمات المعلومات قد ازداد في كل من سلوك البحث عن المعلومات وخدمات المعلومات للقطاعات المتخصصة وإدارة خدمات إتاحة المعلومات (٢٤%)، بينا ازدادت نسبة عدم الموافقة في كل من "سلوك البحث عن المعلومات" و "إدارة خدمات إتاحة المعلومات" فبلغت (١٥%).

شكل رقم (٦ـ أ) الكفاءات المهنية في إدارة خدمات المعلومات

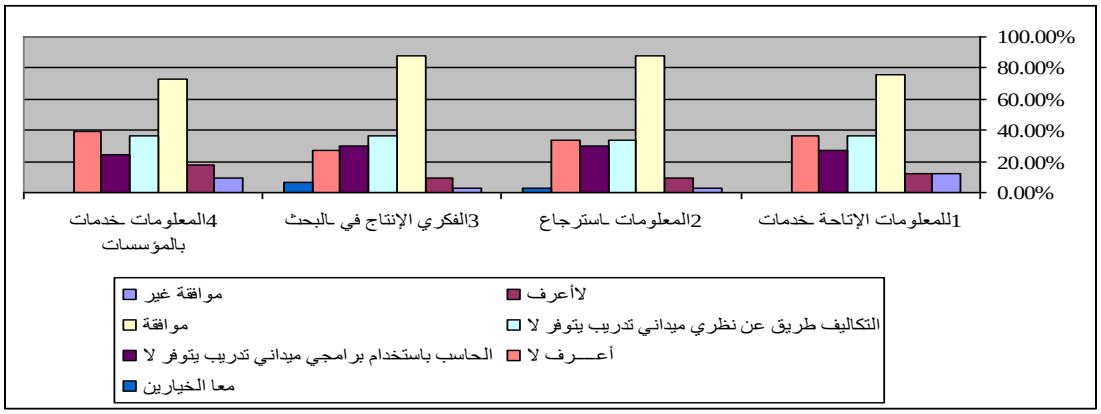

ويتضح من الجدول أن أكثر هذه الكفاءات التي لا يتوفر فيها تدريب ميداني نظري تحديد احتياجات المستفيدين (٥٢%) ، و خدمات الإحاطة الجارية كما يظهر الجدول أن (٥٢%) من عينة الدراسة لم يستطعن معرفة فيما إذا كان هناك متوفر تدريب ميداني نظري أو حاسوبي بالنسبة لخدمات المعلومات للقطاعات المتخصصة بالرغم من أن (٣٠%) لا يعترفن بوجود تدريب ميداني نظري و (١٨%) لا يجدن التدريب الميداني الحاسوبي لها. يلي ذلك إدارة خدمات إتاحة المعلومات و سلوك البحث عن المعلومات حيث أن (٤٩%) في الأولى لم يستطعن تحديد الإجابة ، و (٢٧%) لا يجدن التدريب النظري لها و (٢٤%) لا يجدن التدريب الحاسوبي لها، بينما (٣٠%) في الثانية لا يجدن التدريب النظري لها و (١٨%) لا يجدن التدريب الحاسوبي لها. ويمكن تفسير ذلك التفاوت إما لعدم دقة المفحوصات في الإجابة أو لأن بعض المواد لم توضع لها برامج حاسوبية للتدريب.

كما يظهر الجدول باستخدام اختبار مربع كاي بأن **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على الكفاءات النظرية والحصول على التدريب الميداني النظري والميداني** في معظم الكفاءات المهنية لإدارة خدمات المعلومات ، ما عدا كفاءة "خدمة إتاحة المعلومات" التي ظهر عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما يدل على نقص التدريب فيها ، وهذه النتيجة تحقق **الفرضية الأولى والثانية للدراسة**.

مما سبق يتضح تعارض إجابات الطالبات بأن معظم المواد التي احتلت على درجة مرتفعة من وجودها ككفاءة تدرس في القسم إلا انه لا يوجد تدريب ميداني نظري أو حاسوبي لها أو أن الطالبات لم يستطعن تحديد إجابتهن بالموافقة أو عدمها ما يجيب على تساؤل الدراسة الثالث: **ما**

مدى توافق درجة التدريب النظري والميداني الذي تحصل عليه الطالبات الخريجات في كفاءة إدارة خدمات المعلومات بقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز؟

شكل رقم (٦- ب) الكفاءات المهنية في إدارة خدمات المعلومات

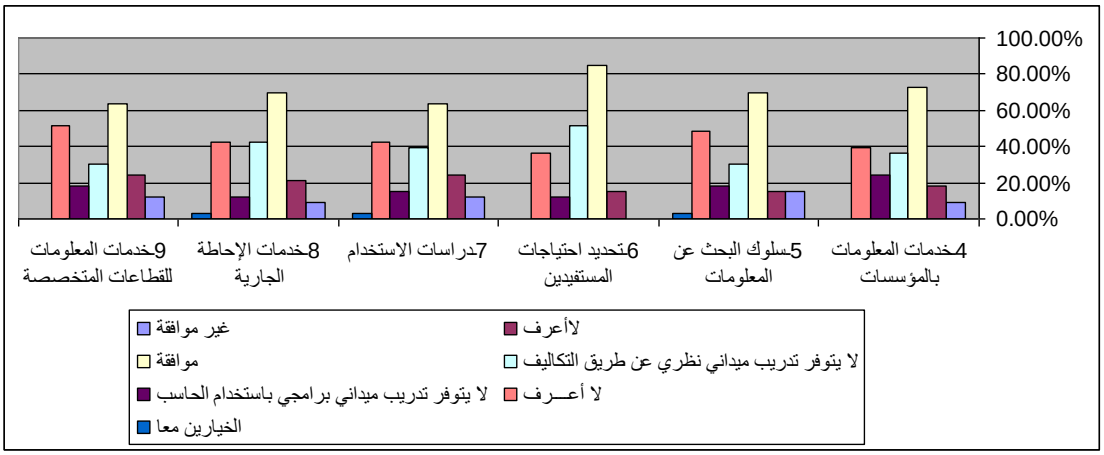

جدول رقم (٦) الكفاءات المهنية في إدارة خدمات المعلومات من منظور الخريجات

الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات	درجة الموافقة						درجة التدريب									
أ. الكفاءات المهنية	غير موافقة		لاأعرف		موافقة		لا يتوفر تدريب ميداني نظري عن طريق التكاليف		لا يتوفر تدريب ميداني برامجي باستخدام الحاسب		لا أعــرف		الخيارين معا		نتيجة اختبار كاي تربيع لوجود علاقة معنوية بين درجة الموافقة ودرجة التدريب	
أولاً: إدارة خدمات المعلومات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١ـخدمات الإتاحة للمعلومات	4	%12.1	4	%12.1	25	%75.8	12	%36.4	9	%27.3	12	%36.4	0	%0	0.939	لاتوجد علاقة معنوية
٢ـاسترجاع المعلومات	1	%3.0	3	%9.1	29	%87.9	11	%33.3	10	%30.3	11	%33.3	1	%3.0		
٣ـالبحث في الإنتاج الفكري	1	%3.0	3	%9.1	29	%87.9	12	%36.4	10	%30.3	9	%27.3	2	%6.1		
٤ـخدمات المعلومات بالمؤسسات	3	%9.1	6	%18.2	24	%72.7	12	%36.4	8	%24.2	13	%39.4	0	%0	0.000	توجد علاقة معنوية
٥ـسلوك البحث عن المعلومات	5	%15.2	5	%15.2	23	%69.7	10	%30.3	6	%18.2	16	%48.5	1	%3.0	0.031	توجد علاقة معنوية
٦ـتحديد احتياجات المستفيدين	0	%0	5	%15.2	28	%84.8	17	%51.5	4	%12.1	12	%36.4	0	%0		
٧ـدراسات الاستخدام	4	%12.1	8	%24.2	21	%63.6	13	%39.4	5	%15.2	14	%42.4	1	%3.0	0.010	توجد علاقة معنوية
٨ـخدمات الإحاطة الجارية	3	%9.1	7	%21.2	23	%69.7	14	%42.4	4	%12.1	14	%42.4	1	%3.0	0.062	توجد علاقة معنوية
٩ـخدمات المعلومات للقطاعات المتخصصة	4	%12.1	8	%24.2	21	%63.6	10	%30.3	6	%18.2	17	%51.5	0	%0	0.006	توجد علاقة معنوية
١٠ـإدارة خدمات إتاحة المعلومات	5	%15.2	8	%24.2	20	%60.6	9	%27.3	8	%24.2	16	%48.5	0	%0	0.055	توجد علاقة معنوية

٣. ٦ ـ الكفاءات المهنية في إدارة تكنولوجيا المعلومات: جدول رقم (٧) الكفاءات المهنية في إدارة تكنولوجيا المعلومات من منظور الخريجات

الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات	درجة الموافقة						درجة التدريب								نتيجة اختبار كاي تربيع لوجود علاقة معنوية بين درجة الموافقة ودرجة التدريب	
أ. الكفاءات المهنية	غير موافقة		لاأعرف		موافقة		لا يتوفر تدريب ميداني نظري عن طريق التكاليف		لا يتوفر تدريب ميداني برامجي باستخدام الحاسب		لا أعـــرف		الخيارين معا			
رابعـاً : تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١ـتكنولوجيا المعلومات والمجتمع	6	%18.2	2	%6.1	25	%75.8	9	%27.3	9	%27.3	14	%42.4	1	%3.0		
٢ـعرض المخرجات الببليوجرافية العنكبوتية	6	%18.2	9	%27.3	18	%54.5	6	%18.2	13	%39.4	14	%42.4	0	%0	0.062	لاتوجد علاقة معنوية
٣ـتصميم صفحات الانترنت وصيانتها	5	%15.2	5	%15.2	23	%69.7	5	%15.2	15	%45.5	12	%36.4	1	%3.0	0.110	لاتوجد علاقة معنوية
٤ـالبحث في الشبكة العنكبوتية/استراتيجيات البحث/ المكتبة الرقمية الافتراضية	3	%9.1	4	%12.1	26	%78.8	6	%18.2	15	%45.5	11	%33.3	1	%3.0		
٥ـإدارة قواعد البيانات	5	%15.2	2	%6.1	26	%78.8	5	%15.2	13	%39.4	13	%39.4	2	%6.1		
٦ـ استخدام الانترنت في الخدمات الفنية	2	%6.1	4	%12.1	27	%81.8	5	%15.2	17	%51.5	11	%33.3	0	%0		
٧ـالنشر العلمي والنشر الالكتروني	2	%6.1	3	%9.1	28	%84.8	9	%27.3	13	%39.4	10	%30.3	1	%3.0		
٨ـالانترنت والانترانت والاكسترانت	2	%6.1	4	%12.1	27	%81.8	10	%30.3	12	%36.4	11	%33.3	0	%0		
٩ـالذكاء الصناعي والنظم الخبيرة	6	%18.2	8	%24.2	19	%57.6	8	%24.2	9	%27.3	16	%48.5	0	%0	0.008	توجد علاقة معنوية
١٠ـالوسائط المتعددة	1	%3.0	6	%18.2	26	%78.8	8	%24.2	15	%45.5	10	%30.3	0	%0		

١١ـالشبكات والاتصال عبر الأقمار الصناعية	4	%12.1	8	%24.2	21	%63.6	10	%30.3	10	%30.3	13	%39.4	0	%0	0.015	توجد علاقة معنوية
١٢ـأتمتة المكتبات	4	%12.1	12	%36.4	17	%51.5	10	%30.3	6	%18.2	17	%51.5	0	%0	0.009	توجد علاقة معنوية
١٣ـمهارات البرمجة	6	%18.2	10	%30.3	17	%51.5	7	%21.2	11	%33.3	15	%45.5	0	%0	0.001	توجد علاقة معنوية
١٤ـمعالجة المعلومات	2	%6.1	8	%24.2	23	%69.7	6	%18.2	10	%30.3	17	%51.5	0	%0	0.000	توجد علاقة معنوية
١٥ـتطبيقات تكنولوجيا المعلومات	4	%12.1	8	%24.2	21	%63.6	7	%21.2	10	%30.3	16	%48.5	0	%0	0.021	توجد علاقة معنوية
١٦ـإدارة المعرفة	3	%9.1	5	%15.2	25	%75.8	10	%30.3	7	%21.2	16	%48.5	0	%0		

من جدول رقم (٧) والأشكال (٧- أ) و (٧ – ب) و (٧ – ت) يتضح ان الكفاءات التي تتلقاها الخريجات في إدارة تكنولوجيا المعلومات تزداد درجة الموافقة على إعطائها لهن في القسم بحيث ترتفع بشدة عند تعلم"النشر العلمي والنشر الالكتروني" بدرجة موافقة نسبتها (٨٥%) و "استخدام الإنترنت في الخدمات الفنية" و " الإنترنت والإنترانت والإكسترانت" وقد احتلوا نسبة (٨٢%) من الموافقة على الحصول عليها. يلي ذلك ما نسبته (٧٩%) في كل من "البحث في الشبكة العنكبوتية/استراتيجيات البحث/ المكتبة الرقمية الافتراضية" و "إدارة قواعد البيانات" و "الوسائط المتعددة" ، و نسبة (٧٥%) لإدارة المعرفة، كما احتلت " تصميم صفحات الانترنت وصيانتها" و "معالجة المعلومات" نسبة (٧٠%) من الموافقة على إعطاء تلك الكفاءات للخريجات، بالإضافة إلى الموافقة بدرجة ٦٤% لكل من "شبكات الاتصال" و"تطبيقات تكنولوجيا المعلومات".

وفي نفس الوقت يظهر الجدول تفاوت إجابات الطالبات الخريجات بين عدم وجود برامج تدريب نظرية لتلك الكفاءات تتراوح ما بين ٣٠% إلى ١٥% ، وبين عدم وجود برامج تدريبية حاسوبية لها بلغ أقصاها (٥٢%) بالنسبة الى "استخدام الإنترنت في الخدمات الفنية" يلي ذلك "تصميم صفحات الانترنت وصيانتها" و "البحث في الشبكة العنكبوتية/استراتيجيات البحث/ المكتبة الرقمية الافتراضية" و "الوسائط المتعددة" بنسبة (٤٦%). كا يظهر الجدول ارتفاع نسبة الإجابة على بعض الكفاءات بعدم المعرفة مثل : " أتمتة المكتبات" و "معالجة المعلومات" بنسبة ٥٢%، و"الذكاء الصناعي" بنسبة ٤٩%، و "تطبيقات تكنولوجيا المعلومات" و "إدارة المعرفة" بنسبة ٤٨%، و "مهارات البرمجة" بنسبة ٤٦%.

كما يظهر الجدول باستخدام اختبار مربع كاي بأن **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على الكفاءات النظرية والحصول على التدريب الميداني النظري والميداني** في معظم الكفاءات المهنية لإدارة تكنولوجيا المعلومات ، ما عدا كفاءة عرض المخرجات البيليوجرافية العنكبوتية، وكفاءة تصميم صفحات الانترنت وصيانتها التي ظهر عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما يدل على نقص التدريب فيها ، وهذه النتيجة تحقق **الفرضية الأولى والثانية للدراسة**.

مما سبق يتضح تعارض إجابات الطالبات بأن بعض المواد التي احتلت على درجة مرتفعة من وجودها ككفاءة تدرس في القسم إلا انه لا يوجد تدريب ميداني نظري أو حاسوبي لها أو أن الطالبات لم يستطعن تحديد إجابتهن بالموافقة أو عدمها ما يجيب على تساؤل الدراسة الرابع: **ما مدى توافق درجة التدريب النظري والميداني الذي تحصل عليه الطالبات الخريجات في كفاءة إدارة تكنولوجيا المعلومات بقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز؟**

شكل رقم (٧ - أ) الكفاءات المهنية في إدارة تكنولوجيا المعلومات من منظور الخريجات

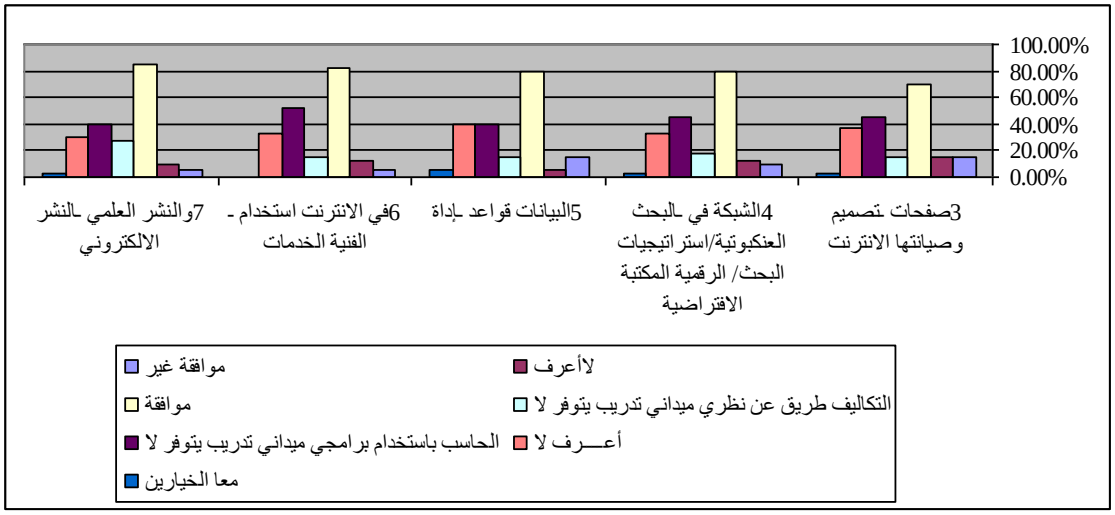

شكل رقم (٧- ب) الكفاءات المهنية في إدارة تكنولوجيا المعلومات من منظور الخريجات

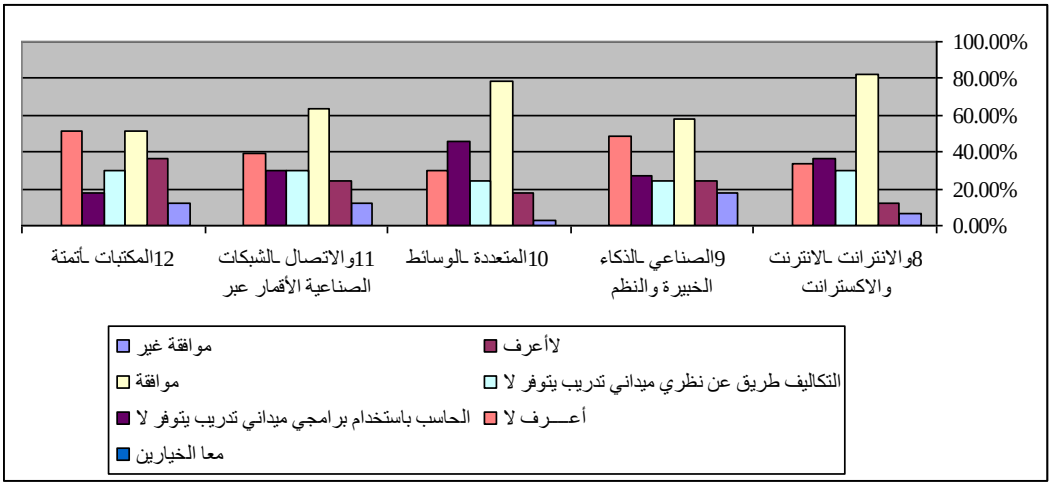

شكل رقم (٧- ت) الكفاءات المهنية في إدارة تكنولوجيا المعلومات من منظور الخريجات

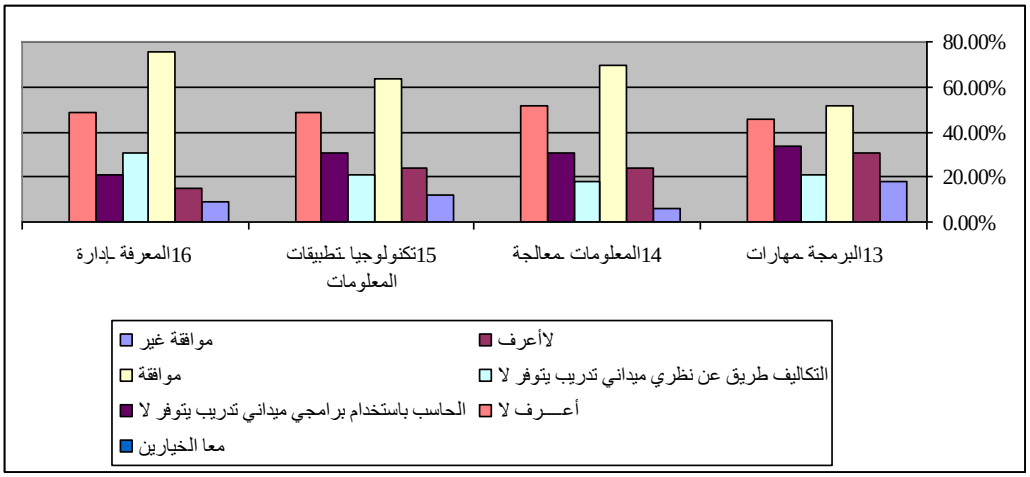

٣. ٧ ـ الكفاءات الشخصية

من جدول رقم (٨) والشكلين رقم (٨ – أ) و (٨ – ب) احتلت "مهارة التسويق" ومهارة "خدمة المستفيد" نسبة (٨١%) من موافقة الخريجات على تعلمها، (٧٣%) أشرن إلى "مهارة الاتصال" ، تلى ذلك مهارتي "التفاوض" و"التفكير الإبداعي" بنسبة موافقة بلغت ٧٠%، بينما ٦١% أشرن إلى "مهارة التحليل" ومهارة "إدارة الأفراد" . كما اتضح أن أكثر تلك الكفاءات الشخصية التي لا يتوفر لها تدريب ميداني حاسوبي هي "الإحاطة الجارية" بنسبة ٢٧%، بينما ٤٢% يشرن بعدم تلقي التدريب النظري في "مهارات الاتصال" ، يلي ذلك كل من مهارات "خدمة المستفيد" و"التسويق" بنسبة ٣٩%، هذا بالإضافة إلى وجود نسب متفاوتة لم تتعرف على مدى الحصول على التدريب الكافي النظري أو الحاسوبي في تلك الكفاءات والتي تراوحت أكثرها في "المرونة" و"التفكير الإبداعي" (٦١%)، و "الإحاطة الجارية" بنسبة ٣٩%.

كما يظهر الجدول باستخدام اختبار مربع كاي بأن **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على الكفاءات النظرية والحصول على التدريب الميداني النظري والميداني** مع قليل من الكفاءات الشخصية ، بينما ظهر عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في كل من مهارة المرونة ومهارة التفاوض ومهارة التحليل ومهارات الاتصال الكتابية والإلقاء و تقييم المنتج والقيادة ما يدل على نقص التدريب فيها ، وهذه النتيجة تحقق **الفرضية الأولى والثانية للدراسة**.

مما سبق يتضح تعارض إجابات الطالبات بأن بعض المواد التي احتلت على درجة مرتفعة من وجودها ككفاءة تدرس في القسم إلا انه لا يوجد تدريب ميداني نظري أو حاسوبي لها أو أن الطالبات لم يستطعن تحديد إجابتهن بالموافقة أو عدمها من اكتساب الكفاءات الشخصية المدرجة في جدول رقم (٨) ما يجيب على تساؤل الدراسة الخامس : **ما مدى توافق درجة التدريب النظري والميداني الذي تحصل عليه الطالبات الخريجات في الحصول على الكفاءات اللازمة لأداء العمل ؟**

شكل رقم (٨- أ) الكفاءات الشخصية من منظور الخريجات

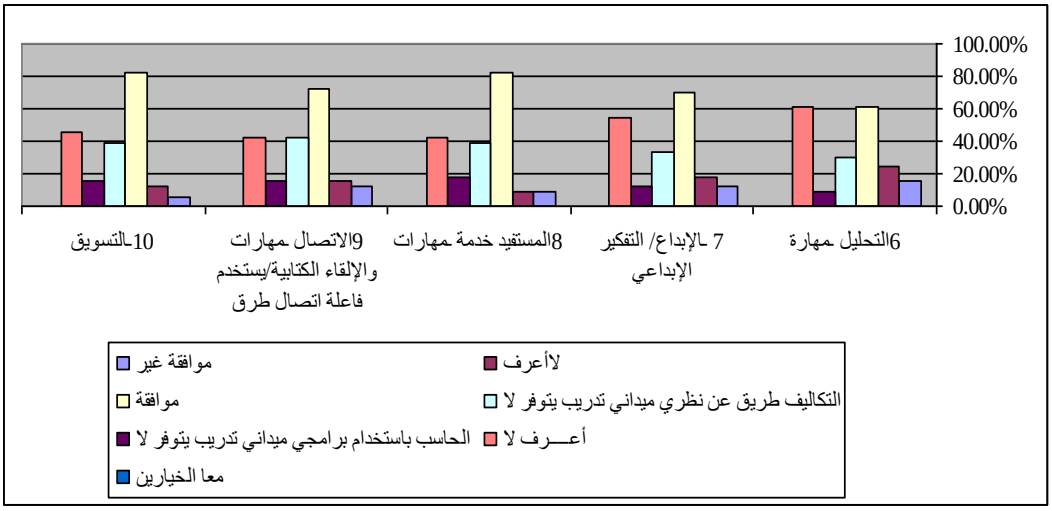

شكل رقم (٨- ب) الكفاءات الشخصية من منظور الخريجات

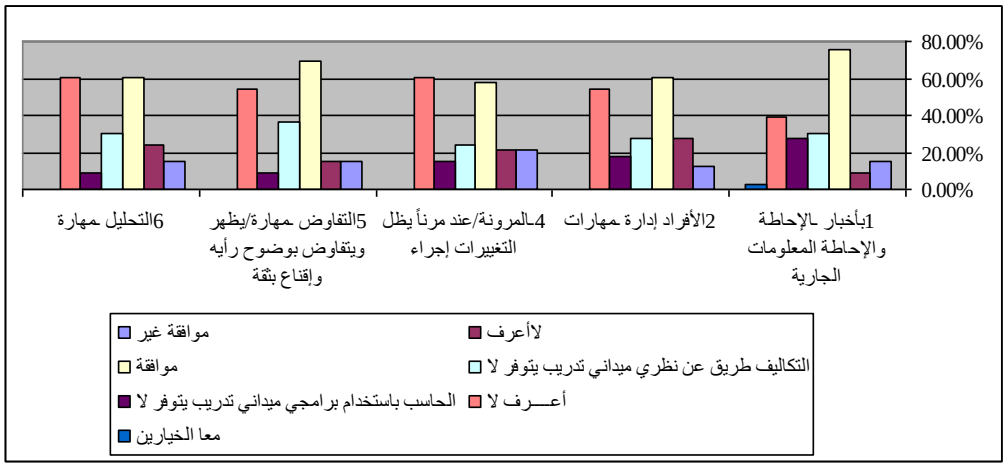

جدول رقم (٨) الكفاءات الشخصية من منظور الخريجات

الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات	درجة الموافقة						درجة التدريب								نتيجة اختبار كاي تربيع لوجود علاقة معنوية بين درجة الموافقة ودرجة التدريب	
ب-الكفاءات الشخصية	غير موافقة		لاأعرف		موافقة		لا يتوفر تدريب ميداني نظري عن طريق التكاليف		لا يتوفر تدريب ميداني برامجي باستخدام الحاسب		لا أعـــرف		الخيارين معا			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١-الإحاطة بأخبار المعلومات والإحاطة الجارية	5	%15.2	3	%9.1	25	%75.8	10	%30.3	9	%27.3	13	%39.4	1	3.0		
٢-مهارات إدارة الأفراد	4	%12.1	9	%27.3	20	%60.6	9	%27.3	6	%18.2	18	%54.5	0	%0	0.005	توجد علاقة معنوية
٣-الإدارة المالية والمعرفة الميزانية	8	%24.2	11	%33.3	14	%42.4	10	%30.3	4	%12.1	19	%57.6	0	%0	0.029	توجد علاقة معنوية
٤-المرونة/يظل مرناً عند إجراء التغييرات	7	%21.2	7	%21.2	19	%57.6	8	%24.2	5	%15.2	20	%60.6	0	%0	0.275	لا توجد علاقة معنوية
٥-مهارة التفاوض/يظهر رأيه بوضوح ويتفاوض بثقة وإقناع	5	%15.2	5	%15.2	23	%69.7	12	%36.4	3	%9.1	18	%54.5	0	%0	0.240	لا توجد علاقة معنوية
٦-مهارة التحليل	5	%15.2	8	%24.2	20	%60.6	10	%30.3	3	%9.1	20	%60.6	0	%0	0.414	لا توجد علاقة معنوية
٧-الإبداع / التفكير الإبداعي	4	%12.1	6	%18.2	23	%69.7	11	%33.3	4	%12.1	18	%54.5	0	%0	0.001	توجد علاقة معنوية
٨-مهارات خدمة المستفيد	3	%9.1	3	%9.1	27	%81.8	13	%39.4	6	%18.2	14	%42.4	0	%0		
٩-مهارات الاتصال الكتابية والإلقاء/يستخدم طرق اتصال فاعلة	4	%12.1	5	%15.2	24	%72.7	14	%42.4	5	%15.2	14	%42.4	0	%0	0.350	لاتوجد علاقة معنوية
١٠-التسويق	2	%6.1	4	%12.1	27	%81.8	13	%39.4	5	%15.2	15	%45.5	0	%0		
١١-تقييم الأداء	6	%18.2	7	%21.2	20	%60.6	9	%27.3	5	%15.2	19	%57.6	0	%0	0.011	توجد علاقة معنوية
١٢-تقييم المنتج	4	%12.1	7	%21.2	22	%66.7	13	%39.4	3	%9.1	17	%51.5	0	%0	0.085	لاتوجد علاقة معنوية
١٣-القيادة	4	%12.1	6	%18.2	23	%69.7	9	%27.3	5	%15.2	19	%57.6	0	%0	0.341	لاتوجد علاقة معنوية

١٤ـالعلاقات الشخصية/يخلق علاقات وحلفاء	1	%3.0	6	%18.2	26	%78.8	10	%30.3	4	%12.1	19	%57.6	0	%0	
١٥ـيبحث عن التحدي ويتوجه الى فرص جديدة	1	%3.0	5	%15.2	27	%81.8	12	%36.4	4	%12.1	17	%51.5	0	%0	
١٦ـيبني بيئة مؤسسة على الاحترام والقيم	4	%12.1	5	%15.2	24	%72.7	13	%39.4	2	%6.1	18	%54.5	0	%0	
١٧ـيوظف مدخل روح الفريق معتمدا على التعاون والتوازن بين القيادة والتبعية	3	%9.1	3	%9.1	27	%81.8	16	%48.5	3	%9.1	14	%42.4	0	%0	
١٨ـيواجه المخاطر ويظهر الشجاعة عند مواجهة المشكلات	1	%3.0	3	%9.1	29	%87.9	12	%36.4	4	%12.1	17	%51.5	0	%0	
١٩ـيخطط للأوليات ويركز على المهم	3	%9.1	3	%9.1	27	%81.8	12	%36.4	3	%9.1	18	%54.5	0	%0	
٢٠ـيظهر مهاراته الشخصية	2	%6.1	3	%9.1	28	%84.8	12	%36.4	3	%9.1	18	%54.5	0	%0	
٢١ـيلاحظ قيمة الشبكات في المهنة	1	%3.0	6	%18.2	26	%78.8	6	%18.2	9	%27.3	18	%54.5	0	%0	
٢٢ـيوازن بين عمله وأسرته ومجتمعة	1	%3.0	3	%9.1	29	%87.9	10	%30.3	3	%9.1	20	%60.6	0	%0	
٢٣ـيحتفل بالإنجازات لنفسه ولغيره	2	%6.1	4	%12.1	27	%81.8	9	%27.3	5	%15.2	19	%57.6	0	%0	

- جميع الخانات البيضاء تعبر عن عدم التمكن من اجراء الاختبار عليها

٣. ٨ ـ المهارات

يتضح من جدول رقم (٩) والشكلين (٩- أ) و (٩- ب) أن هناك العديد من المهارات التي تمت الموافقة عليها من قبل الخريجات و قد احتلت اكبر نسبة : مهارة إتقان استخدام الحاسب الآلي و قابلية التعلم (٨٨%)، تلا ذلك كل من الاتصالات الشفهية والكتابية والتأقلم بنسبة (٨٥%)، ثم مهارة حل المشكلات، وإجادة اللغة الانجليزية (٧٩%)، فالتخطيط والإدارة (٧٦%)، والإدارة والقيادة و إدارة ضغوط العمل بنسبة (٧٣%)، ثم التفاوض وإدارة الصراعات بنسبة ٦٤%، واقلها مهارة تغيير الإدارة بنسبة ٥٢%.

كما يظهر الجدول أن هناك بعض المهارات التي لم يتوفر لها تدريب نظري تمثل أكثرها في الاتصالات والتأقلم والتفاوض (٣٣%)، ثم تغيير الإدارة (٣٠%)، وقابلية التعلم وحل المشكلات (٢٧%)، فإدارة والقيادة و إدارة ضغوط العمل بنسبة (٢٤%). بينما أكثر تلك المهارات التي لم يظهر لها تدريب حاسوبي هي : استخدام الحاسب (٣٩%)، التخطيط والإدارة (٢٧%)، وإجادة اللغة الانجليزية (٢٤%)، و الإدارة والقيادة (٢١%)، كما أن بعض عينة الدراسة ارتفعت نسبة عدم معرفتهن في تحديد الإجابة عن تلقي التدريب النظري والحاسوبي فازدادت تلك النسبة في إدارة ضغوط العمل وقابلية التعلم (٦٤%)، وتغيير الإدارة (٦١%)، إجادة اللغة الانجليزية والتفاوض (٥٨%)، فالتخطيط والإدارة والقيادة (٥٥%)، مع تسجيل نسبة اقل من المتوسط بقليل لبقية المهارات الأخرى.

كما يظهر الجدول باستخدام اختبار مربع كاي بأن **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحصول على الكفاءات النظرية والحصول على التدريب الميداني النظري والميداني** بين قليل من تلك المهارات، بينما ظهر عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في كل من مهارة تغيير الإدارة و التفاوض وإدارة الصراعات و إدارة ضغوط العمل ما يدل على نقص التدريب فيها ، وهذه النتيجة تحقق **الفرضية الأولى والثانية للدراسة**.

مما سبق يتضح تعارض إجابات الطالبات بأن بعض المهارات التي اكتسبوها من خلال دراستهم ببرنامج البكالوريوس بقسم علم المعلومات قد احتلت على درجة مرتفعة من الموافقة على وجودها كمادة نظرية ،إلا انه لا يوجد تدريب ميداني نظري أو حاسوبي لها أو أن الطالبات لم يستطعن تحديد إجابتهن بالموافقة أو عدمها من اكتساب لتلك المهارات المدرجة في جدول رقم (٦) ما يجيب على تساؤل الدراسة السادس: **ما مدى توافق درجة التدريب النظري والميداني الذي تحصل عليه الطالبات الخريجات في الحصول على المهارات اللازمة لأداء العمل ؟**

شكل رقم (٩- أ) المهارات من منظور الخريجات

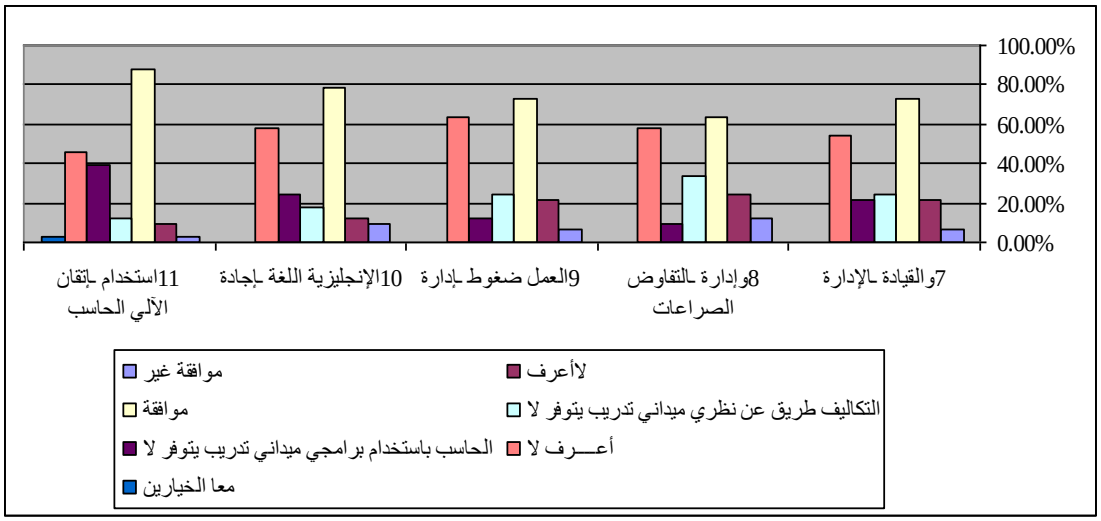

شكل رقم (٩- ب) المهارات من منظور الخريجات

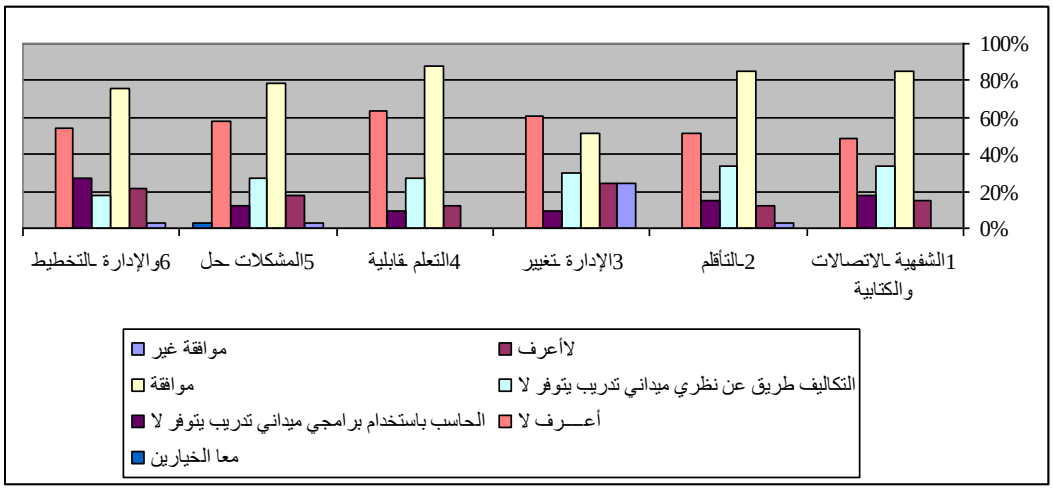

جدول رقم (٩) المهارات من منظور الخريجات

ذب-الكفاءات الشخصية	غير موافقة		لاأعرف		موافقة		لا يتوفر تدريب ميداني نظري عن طريق التكاليف		لا يتوفر تدريب ميداني برامجي باستخدام الحاسب		لا أعـــرف		الخيارين معا		نتيجة اختبار كاي تربيع لوجود علاقة معنوية بين درجة الموافقة ودرجة التدريب	
ج_ المهارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١ـالاتصالات الشفهية والكتابية	0	%0	5	%15.2	28	%84.8	11	%33.3	6	%18.2	16	%48.5	0	%0		
٢ـالتأقلم	1	%3.0	4	%12.1	28	%84.8	11	%33.3	5	%15.2	17	%51.5	0	%0		
٣ـتغيير الإدارة	8	%24.2	8	%24.2	17	%51.5	10	%30.3	3	%9.1	20	%60.6	0	%0	0.101	لاتوجد علاقة معنوية
٤ـقابلية التعلم	0	%0	4	%12.1	29	%87.9	9	%27.3	3	%9.1	21	%63.6	0	%0		
٥ـحل المشكلات	1	%3.0	6	%18.2	26	%78.8	9	%27.3	4	%12.1	19	%57.6	1	%3.0		
٦ـالتخطيط والإدارة	1	%3.0	7	%21.2	25	%75.8	6	%18.2	9	%27.3	18	%54.5	0	%0		
٧ـالإدارة والقيادة	2	%6.1	7	%21.2	24	%72.7	8	%24.2	7	%21.2	18	%54.5	0	%0		
٨ـالتفاوض وإدارة الصراعات	4	%12.1	8	%24.2	21	%63.6	11	%33.3	3	%9.1	19	%57.6	0	%0	0.126	لاتوجد علاقة معنوية
٩ـإدارة ضغوط العمل	2	%6.1	7	%21.2	24	%72.7	8	%24.2	4	%12.1	21	%63.6	0	%0	0.065	لاتوجد علاقة معنوية
١٠ـإجادة اللغة الإنجليزية	3	%9.1	4	%12.1	26	%78.8	6	%18.2	8	%24.2	19	%57.6	0	%0		
١١ـإتقان استخدام الحاسب الآلي	1	%3.0	3	%9.1	29	%87.9	4	%12.1	13	%39.4	15	%45.5	1	%3.0		

٣. ٩ الدراسة الملحقة

ارتات الباحثة ان تقوم بدراسة استطلاعية مسحية اخرى لأراء اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين في القسم بشطري الطلبة والطالبات وذلك للتاكد من النتائج التي تم التوصل اليها في الدراسة الاستطلاعية الاولى. وكانت عينة الدراسة كما تظهر في جدول رقم (١٠). وقد تم توزيع الاستبانة على المجتمع الكلي للدراسة الملحقة عن طريق البريد الإلكتروني ، استعادت الباحثة فقط (١٩) استبانة كاملة الردود شكلت العينة. ويتضح من الشكل رقم (١٠) أن غالبية العينة تشكلت من اعضاء هيئة التدريس على درجة استاذ مساعد والتي بلغت نسبتها (٤٢%)، ومن شطر الطالبات بنسبة ٧٩% حسب جدول رقم (١١).

جدول رقم (١٠) عينة الدراسة الملحقة

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ	٥	%٢٦,٣
أستاذ مشارك	٢	%١٠,٥
أستاذ مساعد	٨	%٤٢,١
محاضر	٣	%١٥,٨
معيد	١	%٥,٣
المجموع	١٩	%١٠٠

شكل رقم (١٠) عينة الدراسة الملحقة

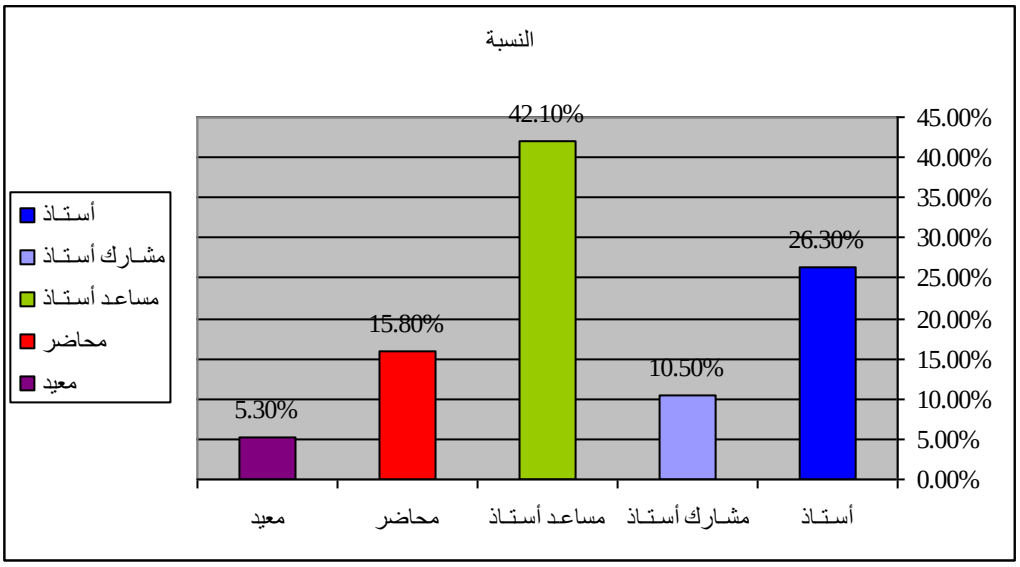

جدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة الملحقة حسب الجنس

القسم	التكرار	النسبة
شطر الطلبة	٤	%٢١,١
شطر الطالبات	١٥	%٧٨,٩
المجموع	١٩	%١٠٠

جدول رقم (١٢) درجة موافقة منسوبي قسم علم المعلومات على توجهات التطوير بالنسبة لمخرجات برنامج البكالوريوس

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط المرجح	درجة الموافقة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١- أن الخطة الدراسية المطورة متوافقة مع احتياجات سوق العمل السعودي	١	٥،٣ %	٤	%٢١،١	٩	%٤٧،٤	٥	%٢٦،٣	٠	%٠	٣،٠٥٢٦	محايد
٢- أن الطلبة المتخرجين قد حصلوا على كافة نواحي التأهيل والتدريب و البرامج الخاصة بسوق العمل السعودي	٠	%٠	٠	%٠	٥	%٢٦،٣	١٢	%٦٣،٢	٢	%١٠،٥	٢،١٥٧٩	غير موافق
٣- إن عدم وجود مسارات متخصصة في برنامج البكالوريوس بقسم علم المعلومات أدى إلى التقليل من إعطاء قيمة تنافسية للقسم	٧	٣٦،٨ %	٧	%٣٦،٨	٣	%١٥،٨	٢	%١٠،٥	٠	%٠	٤	موافق
٤- أن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال إدارة مؤسسات المعلومات	١	٥،٣ %	٣	%١٥،٨	٦	%٣١،٦	٩	%٤٧،٤	٠	%٠	٢،٧٨٩٥	محايد
٥- أن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال إدارة مصادر المعلومات	١	٥،٣ %	٥	%٢٦،٣	٥	%٢٦،٣	٨	%٤٢،١	٠	%٠	٢،٩٤٧٤	محايد
٦- أن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال إدارة خدمات المعلومات	١	٥،٣ %	٥	%٢٦،٣	٤	%٢١،١	٩	%٤٧،٤	٠	%٠	٢،٨٩٤٧	محايد
٧. أن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا	٠	%٠	٥	%٢٦،٣	٧	%٣٦،٨	٧	%٣٦،٨	٠	%٠	٢،٨٩٤٧	محايد
٨. أن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات الشخصية و المهارات اللازمة التي تؤهل لأداء الأعمال المطلوبة في سوق العمل	٠	%٠	٢	%١٠،٥	٧	%٣٦،٨	١٠	%٥٢،٦	٠	%٠	٢،٥٧٨٩	غير موافق
٩. يطبق القسم توصيف محدد و مرضي للبرنامج التعليمي وفق نموذج الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد	٢	١٠،٥ %	٧	%٣٦،٨	٣	%١٥،٨	٦	%٣١،٦	١	%٥،٣	٣،١٥٧٩	محايد
١٠. يطبق القسم توصيف محدد و مرضي للمقررات الدراسية منبثقة من توصيف البرنامج التعليمي	٠	%٠	٨	٤٢،١	٥	%٢٦،٣	٥	%٢٦،٣	١	%٥،٣	٣،٠٥٢٦	محايد
١١. يقوم القسم بعمل تقييم ذاتي لجميع متطلبات تنفيذ البرنامج العلمي بالقسم	٠	%٠	٥	%٢٦،٣	٦	%٣١،٦	٦	%٣١،٦	٢	%١٠،٥	٢،٧٣٦٨	محايد
١٢. تعتمد المقررات على كتب دراسية حديثة وشاملة لجميع أهداف المقرر	٠	%٠	٢	%١٠،٥	٦	%٣١،٦	٦	%٣١،٦	٥	%٢٦،٣	٢،٢٦٣٢	غير موافق
١٣. يقوم القسم بالاتصال بجهات العمل التي يعملن بها الخريجات للتعرف على مستويات الأداء للكفاءات والمهارات المحققة	٠	%٠	٠	%٠	٧	%٣٦،٨	٦	%٣١،٦	٦	%٣١،٦	٢،٠٥٢٦	غير موافق
١٤. يقوم القسم بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في تحديث طرق التدريس والتقييم وإعداد الملفات الخاصة بالمواد	٠	%٠	٧	%٣٦،٨	٥	%٢٦،٣	٦	%٣١،٦	١	%٥،٣	٢،٩٤٧٤	محايد
١٥. يراجع القسم رؤيته ورسالته وأهدافه في أوقات غير متباعدة تتمشى مع تطور اتجاهات التعليم في العالم	٠	%٠	٤	%٢١،١	١٠	%٥٢،٦	٤	%٢١،١	١	%٥،٣	٢،٨٩٤٧	محايد
١٦. هناك عملية تواصل فاعلة بين شطري الطلاب والطالبات في إعادة بناء وتطوير برنامج التعليم في القسم	١	٥،٣ %	٩	%٤٧،٤	٦	%٣١،٦	٣	%١٥،٨	٠	%٠	٣،٤٢١١	موافق
١٧. هناك عملية تواصل فاعلة بين القسم وأقسام علم المعلومات الأخرى في المملكة لإعادة بناء وتطوير برنامج القسم	٠	%٠	٠	%٠	٦	%٣١،٦	١٠	%٥٢،٦	٣	%١٥،٨	٢،١٥٧٩	غير موافق
١٨. هناك عملية تواصل فاعلة بين القسم وأقسام علم المعلومات الأخرى خارج المملكة	٠	%٠	١	%٥،٣	٥	%٢٦،٣	١٠	%٥٢،٦	٣	%١٥،٨	٢،٢١٠٥	غير موافق
١٩. يهتم القسم بوضع استراتيجيات تنمي مهارات الطلبة الشخصية كاستخدام أسلوب التحليل والربط والاستخلاص والنقد	٠	%٠	١	%٥،٣	٧	%٣٦،٨	٧	%٣٦،٨	٤	%٢١،١	٢،٢٦٣٢	غير موافق
٢٠. يركز أسلوب التعليم على الكتاب المقرر والاختبارات الدورية والنهائية	٧	٣٦،٨ %	٨	%٤٢،١	٣	%١٥،٨	٠	%٠	١	%٥،٣	٤،٠٥٢٦	موافق
٢١. تعتبر التكاليف جزء مهم من أسلوب التقييم في برنامج التعليم بالقسم	٥	٢٦،٣ %	١٢	%٦٣،٢	١	%٥،٣	١	%٥،٣	٠	%٠	٤،١٠٥٣	موافق

٢٢. يهتم القسم بتزويد معامله ببرامج حاسوبية مطورة لتنفيذ التكاليف	٠	٠%	٤	٢١،١%	٧	٣٦،٨%	٤	٢١،١%	٤	٢١،١%	٢،٥٧٨٩	غير موافق
٢٣. يقوم القسم بتقييم البرنامج التعليمي والمقررات الدراسية وفق مؤشرات الجودة	٠	٠%	٥	٢٦،٣%	٦	٣١،٦%	٧	٣٦،٨%	١	٥،٣%	٢،٧٨٩٤	محايد
٢٤. يقوم القسم بتوثيق جميع خطوات وإجراءات البرامج التعليمية التي يقوم بتقديمها على صفحة الجامعة بشبكة الإنترنت	٠	٠%	٤	٢١،١%	٦	٣١،٦%	٨	٤٢،١%	١	٥،٣%	٢،٦٨٤٢	محايد
٢٥. يقوم القسم بتشجيع مشاركة جميع أعضاءه في تقويم البرنامج التعليمي	١	٥،٣ %	٧	٣٦،٨%	٥	٢٦،٣%	٥	٢٦،٣%	١	٥،٣%	٣،١٠٥٣	محايد
٢٦. يقوم القسم بتشجيع أعضاءه في التأليف للمقررات الدراسية	٠	٠%	٢	١٠،٥%	٧	٣٦،٨%	٨	٤٢،١%	٢	١٠،٥%	٢،٤٧٣٧	غير موافق
٢٧. يفضل أن يظل القسم تحت مظلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية	٣	١٥،٨ %	٤	٢١،١%	٤	٢١،١%	٥	٢٦،٣%	٣	١٥،٨%	٢،٩٤٧٤	محايد

يتضح من جدول رقم (١٢) ان ردود اعضاء هيئة التدريس ومنسوبي القسم بالنسبة لتوجهات قسم علم المعلومات لتطوير برنامج البكالوريوس قد انقسمت الى ثلاثة اشكال حسب المتوسط المرجح:

١ ـ غالبيتها اتخذت شكل **محايد** في الحالات التالية:

- أن الخطة الدراسية المطورة متوافقة مع احتياجات سوق العمل السعودي
- أن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال إدارة مؤسسات المعلومات
- أن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال إدارة مصادر المعلومات
- ن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال إدارة خدمات المعلومات
- أن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا
- يطبق القسم توصيف محدد و مرضي للبرنامج التعليمي وفق نموذج الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد
- يطبق القسم توصيف محدد و مرضي للمقررات الدراسية منبثقة من توصيف البرنامج التعليمي
- يقوم القسم بعمل تقييم ذاتي لجميع متطلبات تنفيذ البرنامج العلمي بالقسم
- يقوم القسم بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في تحديث طرق التدريس والتقييم وإعداد الملفات الخاصة بالمواد
- يراجع القسم رؤيته ورسالته وأهدافه في أوقات غير متباعدة تتمشى مع تطور اتجاهات التعليم في العالم
- يقوم القسم بتقييم البرنامج التعليمي والمقررات الدراسية وفق مؤشرات الجودة
- يقوم القسم بتوثيق جميع خطوات وإجراءات البرامج التعليمية التي يقوم بتقديمها على صفحة الجامعة بشبكة الإنترنت
- يفضل أن يظل القسم تحت مظلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية

تخلص الباحثة بان جميع النقاط السابقة لم تحتل درجة موافقة صريحة من قبل منسوبي القسم – عينة الدراسة الملحقة – ما يستدعي المزيد من الدراسات والمراجعات من قبل القسم خاصة عند القيام باي خطوة تطويرية في برنامج البكالوريوس.

كما ان نتيجة الاجابة بشكل محايد بالنسبة لحصول الطلبة والطالبات على الكفاءات المهنية المتطلبة حسب احتياجات سوق العمل ، تؤكد النتيجة التي توصلت لها الباحثة في المرحلة الاولى من هذه الدراسة.

٢ ـ اما بالنسبة الى ردود اعضاء هيئة التدريس ومنسوبي القسم التي اتخذت شكل **الموافقة** فهي تتمثل في النقاط التالية:

- إن عدم وجود مسارات متخصصة في برنامج البكالوريوس بقسم علم المعلومات أدى إلى التقليل من إعطاء قيمة تنافسية للقسم
- هناك عملية تواصل فاعلة بين شطري الطلاب والطالبات في إعادة بناء وتطوير برنامج التعليم في القسم
- يركز أسلوب التعليم على الكتاب المقرر والاختبارات الدورية والنهائية
- تعتبر التكاليف جزء مهم من أسلوب التقييم في برنامج التعليم بالقسم

ما يدل على رغبة اعضاء هيئة التدريس في تطوير برنامج القسم مؤكدين على ضرورة اخذ عدة مسارات ومنتقدين اسلوب التعليم المعتمد على الكتاب والاختبارات ومؤيدين لطريقة التفاعل بين القسمين واستخدام اسلوب التكاليف في عملية التدريب.

٣ - اما بالنسبة الى ردود اعضاء هيئة التدريس ومنسوبي القسم التي اتخذت شكل **غير الموافقة** فهي تتمثل في النقاط التالية:

- أن الطلبة المتخرجين قد حصلوا على كافة نواحي التأهيل والتدريب و البرامج الخاصة بسوق العمل السعودي
- أن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات الشخصية و المهارات اللازمة التي تؤهل لأداء الأعمال المطلوبة في سوق العمل.
- تعتمد المقررات على كتب دراسية حديثة وشاملة لجميع أهداف المقرر.
- يقوم القسم بالاتصال بجهات العمل التي يعملن بها الخريجات للتعرف على مستويات الأداء للكفاءات والمهارات المحققة.
- هناك عملية تواصل فاعلة بين القسم وأقسام علم المعلومات الأخرى في المملكة لإعادة بناء وتطوير برنامج القسم.
- هناك عملية تواصل فاعلة بين القسم وأقسام علم المعلومات الأخرى خارج المملكة.
- يهتم القسم بوضع استراتيجيات تنمي مهارات الطلبة الشخصية كاستخدام أسلوب التحليل والربط والاستخلاص والنقد.
- يهتم القسم بتزويد معامله ببرامج حاسوبية مطورة لتنفيذ التكاليف.
- يقوم القسم بتشجيع أعضاءه في التأليف للمقررات الدراسية.

من النتائج السابقة يمكن التأكيد على ضرورة اهتمام القسم بالموضوعات السالفة الذكر حيث تعتبر كنقاط ضعف لا بد من اتخاذ اجراءات تطويرية وتصحيحية اتجاهها. كما أن النقطة الأولى والتي تتمثل في عدم موافقة عينة الدراسة الملحقة بأن "الطلبة المتخرجين قد حصلوا على كافة نواحي التأهيل والتدريب و البرامج الخاصة بسوق العمل السعودي" و "أن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات الشخصية و المهارات اللازمة التي تؤهل لأداء الأعمال المطلوبة في سوق العمل" يؤكد من النتيجة التي توصلت لها الباحثة في مرحلة الدراسة الاولى.

٣. ١٠- نتائج الدراسة

١ - أن الطالبات الخريجات بقسم علم المعلومات يفضلن وجود مسارات في برنامج البكالوريوس بقسم علم المعلومات وذلك من خلال تخصيص الطالبات في السنة الأخيرة، وقد تقاربت نسبة الإيجاب ما بين ٨٨% إلى ٨٥%.

٢ - أن ٦١% من عينة الدراسة- وهي النسبة الأعلى - يعتقدن أنهن قد حصلن إلى حد ما على جميع نواحي التأهيل التي تمكن من أداء الأعمال المطلوبة من قبل سوق العمل السعودي ، بينما ٢٧% يعتقدن بأنهن لم يتحصلن على ذلك ، و ١٢% يعتقدن أنهن قد حصلن على التأهيل اللآزم وهو

يمثل نسبة ضئيلة. وهذه النتيجة توضح أن الطالبات الخريجات غير متأكدات بأن تلك الخطة توفر لهن جميع نواحي التأهيل التي تمكن من أداء الأعمال المطلوبة من قبل سوق العمل السعودي.

٣ - تزداد درجة عدم قدرة الخريجات على تحديد درجة عدم وجود التدريب بالنسبة الى الكفاءات المتطلبة في ادارة مؤسسات المعلومات ، فتبلغ أقصاها بالنسبة إلى إدارة الجودة الشاملة (٦٢%)، وكذلك لكل من اقتصاديات المعلومات (٥٥%)، ثم إدارة الموارد البشرية والتشريعات والسياسة الوطنية ومبادئي التنظيم (٥٢%).

٤ - أن الكفاءات المهنية التي تتلقاها الخريجات في **إدارة مصادر المعلومات** تزداد درجة الموافقة على إعطائهن الكفاءة النظرية بالرغم من عدم تلقي درجة التدريب النظري والحاسوبي الملائمة لها وعلى سبيل المثال : كفاءة تعلم "الميتاداتا" التي بلغت درجة الموافقة عليها (٧٣%)، إلا أن (٣٣%) لم يجدن التدريب الحاسوبي لها و (٣٠%) لم يجدن التدريب النظري لها و (٣٦%) لم يستطعن تحديد إجابتهن.

٥ - كما يظهر أن "تنظيم مصادر المعلومات" و"إدارة مجموعات الدوريات" قد احتلتا درجة عالية من الموافقة بلغت (٦٧%) ، في نفس الوقت ظهر (٤٢%) لكل منهما لم يتلقين التدريب النظري، وما بين ٤٦% - ٤٩% لم يستطعن تحديد إجابتهن.

٦ - تفاوت إجابات الطالبات الخريجات بين عدم وجود برامج تدريب نظرية وبين عدم وجود برامج تدريبية حاسوبية لها بلغ أقصاها (٥٢%) بالنسبة الى "استخدام الإنترنت في الخدمات الفنية" يلي ذلك "تصميم صفحات الانترنت وصيانتها" و "البحث في الشبكة العنكبوتية/استراتيجيات البحث/ المكتبة الرقمية الافتراضية" و "الوسائط المتعددة" بنسبة (٤٦%).

٧ - وجود نسب متفاوتة لم تتعرف على مدى الحصول على التدريب الكافي النظري أو الحاسوبي في الكفاءات المطلوبة بسوق العمل السعودي والتي تراوحت أكثرها في "المرونة" و"التفكير الإبداعي" بنسبة (٦١%).

٨ - أن هناك بعض المهارات التي لم يتوفر لها تدريب نظري تمثل أكثرها في الاتصالات والتأقلم والتفاوض (٣٣%)، ثم تغيير الإدارة (٣٠%)، وقابلية التعلم وحل المشكلات (٢٧%)، فالإدارة والقيادة و إدارة ضغوط العمل بنسبة (٢٤%). كما أن بعض عينة الدراسة ارتفعت نسبة عدم معرفتهن في تحديد الإجابة عن تلقي التدريب النظري والحاسوبي فازدادت تلك النسبة في إدارة ضغوط العمل وقابلية التعلم (٦٤%)، وتغيير الإدارة (٦١%)، إجادة اللغة الانجليزية والتفاوض (٥٨%)، فالتخطيط والإدارة والقيادة (٥٥%).

٩ - ان اعضاء هيئة التدريس ومنسوبي القسم يظهرون المحايدة بالنسبة الى أن الخطة الدراسية المطورة متوافقة مع احتياجات سوق العمل السعودي، وأن الطلبة قد حصلوا على الكفاءات المهنية المطلوبة في مجال إدارة مؤسسات المعلومات ، و في مجال إدارة مصادر المعلومات ، و في مجال إدارة خدمات المعلومات، و في مجال تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا، ما يؤكد النتيجة التي توصلت لها الباحثة في المرحلة الاولى من هذه الدراسة.

١٠ - إن عدم موافقة اعضاء هيئة التدريس ومنسوبي القسم على أن الطلبة المتخرجين قد حصلوا على كافة نواحي التأهيل والتدريب و البرامج الخاصة بسوق العمل السعودي و أن الطلبة لم يتحصلوا على الكفاءات الشخصية و المهارات اللازمة التي تؤهل لأداء الأعمال المطلوبة في سوق العمل ما يؤكد النتيجة التي توصلت لها الباحثة في مرحلة الدراسة الاولى.

٣. ١١- توصيات الدراسة

١ -ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات والمراجعات من قبل القسم خاصة عند القيام باي خطوة تطويرية في برنامج البكالوريوس.

٢ -ضرورة اهتمام القسم بنقاط الضعف التي عبر عنها منسوبي القسم بعدم الموافقة او الحيادية لإتخاذ اجراءات تطويرية وتصحيحية اتجاهها.

٣ -ان وجود مسارات في برنامج البكالوريوس بقسم علم المعلومات وذلك من خلال تخصيص الطالبات في السنة الأخيرة يزيد من امكانية التخصص والتدريب ضمن مجال معين ما يعمل على اتقان المهنة واجادة اجراءاتها بعد التخرج.

٤ -ضرورة الاهتمام بالتدريب على الكفاءات المتطلبة في ادارة مؤسسات المعلومات مثل: إدارة الجودة الشاملة ، واقتصاديات المعلومات ، و إدارة الموارد البشرية والتشريعات والسياسة الوطنية ومبادئي التنظيم.

٥ -ضرورة الاهتمام بوجود برامج تدريب نظرية وبرامج تدريبية حاسوبية في مجالات مهمة في تخصص علم المعلومات مثل : "استخدام الإنترنت في الخدمات الفنية" و "تصميم صفحات الانترنت وصيانتها" و "البحث في الشبكة العنكبوتية/استراتيجيات البحث/ المكتبة الرقمية الافتراضية" و "الوسائط المتعددة".

٦ -ضرورة الاهتمام بحصول الطلبة على التدريب الكافي النظري أو الحاسوبي في الكفاءات المطلوبة بسوق العمل السعودي مثل "المرونة" و"التفكير الإبداعي" وكذلك المهارات التي لم يتوفر لها تدريب نظري مثل الاتصالات والتأقلم والتفاوض وتغيير الإدارة ، وقابلية التعلم وحل المشكلات ، و إدارة ضغوط العمل، و إجادة اللغة الانجليزية والتخطيط والقيادة ، ما يزيد من الطلب على خريجين وخريجات القسم.

الهوامش:

١ - ضليمي،سوسن والعمودي،هدى.(يناير٢٠٠٨)."العوامل المؤثرة في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات :دراسة تقويميه للخطة الدراسية المطورة لمرحله البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعه الملك عبد العزيز .-الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.- مج١٥-ع٢٩.-ص ص٤٩-,١٢٧

٢- www.elaegypt.com\downloads\ppoint2007\hasna.ppt

٣- http:\ar.wikipedia.org\wiki

٤- Moore, nick. (1982) . enquet'e sur les besoins en main đ œuvre des bibliothèques et du secteur de l ' Information dans la règion des caraibes.

٥- Center national de documentation et ecole des sciences de l ' information. (1987). Enquĕte nationale sur le personnal de ' information documentation. Evaluation des besoins en professionnels. Rapport rĕalizĕ par abdenbi el farah en collaboration avce ahmed nouigai, rabat.

٦- Bouazza, abdelmajed et wahid gdoura (mai 1992) . adĕquation formation- employ dans le secture de l'information- documentation en tunisia ĕnquete pilote".revue maghrĕbine de documentation (6\7):87-119

٧- Gdoura, wahid et abdelmajid boazza. (1993, janvier\fevrier) ." les besoins en personnal dans le secteur documenraire en tunisia": documentaliste sciences de l'information, 30 (1):42-47.

٨- مرغلاني ،محمد امين . تقنية المعلومات :دراسة مقارنة لمقرراتها الدراسية في اقسام المكتبات و المعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ._ مج١ ، ع١(محرم_جماد الاخره١٤٢٦هـ/يونيو _ديسمبر ١٩٩٥م).

٩-الكبيسي ،احمد . (يناير١٩٩٥م) "تطور تكنولوجيا المعلومات وواقع تدريس علوم المعلومات في تونس".- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .- مج٢،ع٣.- ص ص ١٦٨-,٢٠٥

١٠- باناجه،إيمان عبد العزيز."تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية (١٩٩٦) رسالة دكتوراه، جامعه الإمام محمد بن سعود الاسلاميه.

١١- السريحي ، حسن (سبتمبر/اكتوبر١٩٩٧م) "السمات الوظيفية لخريجي أقسام المكتبات بالمملكة العربية السعودية".عالم الكتب ١٨(٥):٣٨٧-,٤٠٨

١٢- الدقس ،محمد عبد المولى وسعد عيد بدر (٢٨-٢٩ ابريل ١٩٩٨م) .متخرجو كليه الآداب وسوق العمل في سلطنه عمان لقاء عمداء كليات الآداب بدول مجلس التعاون بعنوان:متخرجو كليه الآداب وسوق العمل في دول مجلس التعاون الخليجي،الدوحة ١٩٩٨م.

١٣- عبد الهادي، محمد فتحي (مايو/اكتوبر١٩٩٨) "تدريس تقنيات المعلومات في الأقسام الاكاديميه للمكتبات والمعلومات في مصر".- مجله مكتبه الملك فهد الوطنية.- ص ص٢٤-,٤٦

١٤- العسافين،عيسى عيسى (يناير ١٩٩٨م) "واقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعه دمشق:دراسة ميدانيه ونظريه "الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.- مج٥،ع٩.ص ص ١٥١-,١٨٥

١٥- Norodni, zamesttanosti(1999). Ceske repubiky national employment plane http://www.mpsv.cv\scripts\issz\norodni-plan\planeng.asp#uvod

١٦- الوردي، زكي حسين.(أيلول-كانون أول ٢٠٠٠م) "برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في اليمن:دراسة تقويميه ومقترحات للتطوير".- رسالة المكتبة.- مج٣٥،ع ٣-٤.- ص ص٧٥-٩٤.

١٧- الشهربلي، إنعام. (أيلول-كانون الاول٢٠٠٠م) "الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات في الوطن العربي:عرض و تحليل".- رسالة المكتبة.- مج ٣٥،٣-٤ .- ص ص ٤٣-,٧٤

١٨- متولي، ناريمان إسماعيل.(نوفمبر١٩٩٩م-ابريل٢٠٠٠م) "الاتجاهات الحديثة في تعليم علم المكتبات والمعلومات في بريطانيا ومدى الافاده منها في تطوير التخصص بالجامعات".- مجله مكتبه الملك فهد الوطنية .- مج٥،ع٢.-ص ص١٠٧-,١٤١

١٩- المعمري، وفاء سعيد مرهون (٢٠٠٠م) دراسة استطلاعيه حول أوضاع خريجي جامعه السلطان قابوس.سلطنه عمان:مكتب التوجيه الوظيفي.

٢٠- الغلبان،ثروت يوسف (يوليو٢٠٠٠م) "تعليم المكتبات والمعلومات في مصر:الموقف عند نهاية القرن"الاتجاهات ألحديثه في المكتبات والمعلومات ٧(١٤):٨٩-,١٢٤

٢١- الشهربلي،إنعام (٢٠٠٠م). "الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات".رسالة المكتبه٣٥(٤-٥).

٢٢- بومعرافي،بهجة (٢٠٠٠م). "تأهيل أخصائيي المعلومات والمكتبات في دوله الإمارات بين الحاجة والطموح".عالم الكتب ٢٤(١-٢):٦٤-,٧٢
٢٣- الصباغ، عماد عبد الوهاب.(اكتوبر ٢٠٠٠- مارس ٢٠٠١م) "التعليم العالي في حقل المعلوماتية في جامعات الخليج العربي:الواقع ومتطلبات المستقبل".-مجله مكتبه الملك فهد الوطنية .-مج ٦،ع٢.-ص ص ٥-٣٣,
٢٤- بو عزة،عبد المجيد ونعيمه حسن جبر(٢٠٠٢م)."دراسة تقييميه للمواءمة بين إعداد المعلومات واحتياجات سوق العمل في سلطنه عمان".المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات ١٠ (١١-١٢):٤٣-٦٨,
٢٥- طاشكندي، عباس صالح.(١٤٢٣هـ)."تقويم برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي : البحث عن التغيير لمضاهاة المقاييس الدولية".- ورقه عمل مقدمه إلى ندوة :برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية ،بيروت ١٤٢٣هـ.-١٩ص.
٢٦- رزوقي،نعيمه حسن.(سبتمبر٢٠٠٢-فبراير٢٠٠٣م)"برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعه السلطان قابوس:دراسة تحليليه".-مجله مكتبه الملك فهد الوطنية.-مج٨،ع٢.-ص ص١٥٢-,١٧٢
٢٧ – عبد الهادي ، محمد فتحي.(يناير ٢٠٠٤م)"تأهيل وتدريب القوى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات بمصر:دراسة ميدانيه".-الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات".- مج١٢،ع ٢١.-ص ص ١٧٥-,١٩٠
٢٨-العلي،علي واللهيبي،محمد(سبتمبر٢٠٠٤-فبراير ٢٠٠٥م)."الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات،نموذج لتقييم المناهج وتطويرها".-مجله مكتبه الملك فهد الوطنية.-مج ١٠،ع٢.-ص ص ١٩٦-٢٥٦,
٢٩- جان،محمود قارئ(٢٠٠٥م) تعليم علم المكتبات والمعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي.-الرياض:مكتبه الملك فهد الوطنية.
٣٠- الضرمان،فالح عبد الله.(٢٩-٣١.أغسطس ٢٠٠٥م).التأهيل العلمي والمهارات المهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات من منظور قطاع التوظيف في السعودية.وقائع المؤتمر السنوي لجمعيه المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي.الإمارات العربية المتحدة، العين.
٣١- الضرمان، فالح عبد الله (يناير ٢٠٠٦م)"التأهيل العلمي والمهارات المهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات من منظور قطاع التوظيف في السعودية.-"الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات".-مج١٣،ع٢٥.-ص ص ١٣-,٣٩
٣٢- البلادي،سلمه سالم.(٢٠٠٦م)."التأهيل المهني لأخصائي المكتبة الالكترونية في أقسام المكتبات والمعلومات :دراسة مقارنه".-مشروع بحثي.-جده:جامعه الملك عبد العزيز.
٣٣- حافظ،سرفيناز احمد(اكتوبر٢٠٠٧م)."تطوير أعضاء هيئه التدريس نحو الخطط الدراسية الحديثة بأقسام المكتبات والمعلومات بجامعات المملكة العربية السعودية".-العربية ٣٠٠٠".-س ٧،ع٢٥.-ص ص٥١-,٦٨
٣٤- بو عزة،عبد المجيد صالح.(يناير ٢٠٠٨م)."دراسة تقييميه للعناصر الاساسيه للعملية التعليمية في أقسام المكتبات والمعلومات الخليجية وتأثيرها على تحقيق المواءمة بين إعداد أخصائيي المعلومات واحتياجات سوق العمل:المملكة العربية السعودية وسلطنه عمان نموذجا".-مجله مكتبه الملك فهد الوطنية.-مج ١٤،ع١.-١٢٥-١٧٤.
٣٥- بو عزة،عبد المجيد صالح. التاهيل واحتياجات سوق العمل بدول مجلس التعاون. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س ٢٨، ع ١ (يناير ٢٠٠٨) صص ٥- ٥٥
٣٦- مرغلاني، محمد امين . خليل، شاكر. تعليم تقنية المعلومات في اقسام وبرامج المكتبات والمعلومات السعودية: الاتجاهات والتطورات الحديثة. اعلم . ع ٢ و٣ (يوليه- ديسمبر ٢٠٠٨) ص ص ١٣- ٦٦
٣٧- عبد الهادي ، فتحي. القوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات بمصر: دراسة لسوق العمل وبرامج الاعداد والتدريب في ضوء التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والبيئة الرقمية. اعلم . ع ٢ و٣ (يوليه- ديسمبر ٢٠٠٨) ص ص ٦٧- ٩٠
٣٨- بطوش، كمال. التكوين في علوم المكتبات والمعلومات بين ضرورة تحديث مقررات التكوين وتحدي متطلبات سوق الشغل: اقسام علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نموذجا. اعلم . ع ٢ و٣ (يوليه- ديسمبر ٢٠٠٨) ص ص ٩١- ١١٨
٣٩- سعيدي، وهيبة غرارمي. التشغيل ومتطلبات التكوين في علم المكتبات والتوثيق: دراسة احصائية في سوق العمل الجزائرية. اعلم . ع ٢ و٣ (يوليه- ديسمبر ٢٠٠٨) ص ص ١١٩- ١٣٣
٤٠- الحايك ، هيام. التعليم العربي في اقسام المكتبات والمعلومات ومدى ملائمته لمجتمع المعرفة: دراسة تحليلية. اعلم . ع ٢ و٣ (يوليه- ديسمبر ٢٠٠٨) ص ص ١٣٤- ١٧٣
٤١- ضليمي،سوسن والعمودي،هدى. (يناير٢٠٠٨)."العوامل المؤثرة في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات :دراسة تقويميه للخطة الدراسية المطورة لمرحله البكالوريوس في قسم المكتبات

والمعلومات بجامعه الملك عبد العزيز .-الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.- مج١٥-ع٢٩.-ص ص٤٩-١٢٧.

٤٢- tenopir, carol. I never learnd about that in library school :curriculum changes in LIS .online; Mar\Apr 2000; 24, 2.- pg.42

٤٣- educating library and information scince professionals for a new century: the KALIPER report executive summer july 2000 . KALIPER advisory committee. Association for library and information scince education (ALISE) reston, virginia. Available at: www.alise.org\publications\kaliper.pdf

٤٥- Marion , linda. Digital library, cybrarian with specialized skill: who will staff digital libraried. March 15- 18, 2001

٤٦- Arbib, shifra baruchson, bronstein, jenny. A view to the future of the library and informaition scince profession: A delfi study. Journal of the american society for information scince and technology; mar 2002; 53, 5._ pg. 397.

٤٧- competencies for special librarians of the 21st century. Washington DC:special libraries association, 1997 and the revised edition, 2003.

٤٨- cometencies for special librarians of the 21st century . washington DC: special libraries association . 1997 and the revised edition . 2003.

٤٩- gorman, michael. Special feature: whither library education ? new library world; 2004; 105,9\10.- pg. 376

٥٠- Hemans , liz; hibberd, betty jo. An assessment of LIS curricla and the field of practice in the commercial sector. New library world; 2004; 105, 7\8- pg. 269.

٥١- sharma, r. n. development of library and information science education in south asia with emphasis on india: strengths problems and suggestions . journal of education media and library scince. V.46. no. 1 (winter 2005) .- pp77-91

٥٢- Hazeri , afsaneh; sarrefzadah, maryam; martin, bill (summer2007) reflection of information professionals on knowledge management cometencies in the LIS curriculm. Journal of education for library and information scince. V. 48 no.3 (summer2007) p.168-86

٥٣- pinto, maria; fernandz-ramos, andres; doucet, anne-vincian emeasuring student s informa tion library & information science perspective.college & reseach libraries v. 69 no .2(march2008)p.132-54

٥٤- Amudh avalli, a.information literacy and higher education competenay standard. Desidoc journal of library & information technology v. 28 no .2(march 2008) p.48-55.